

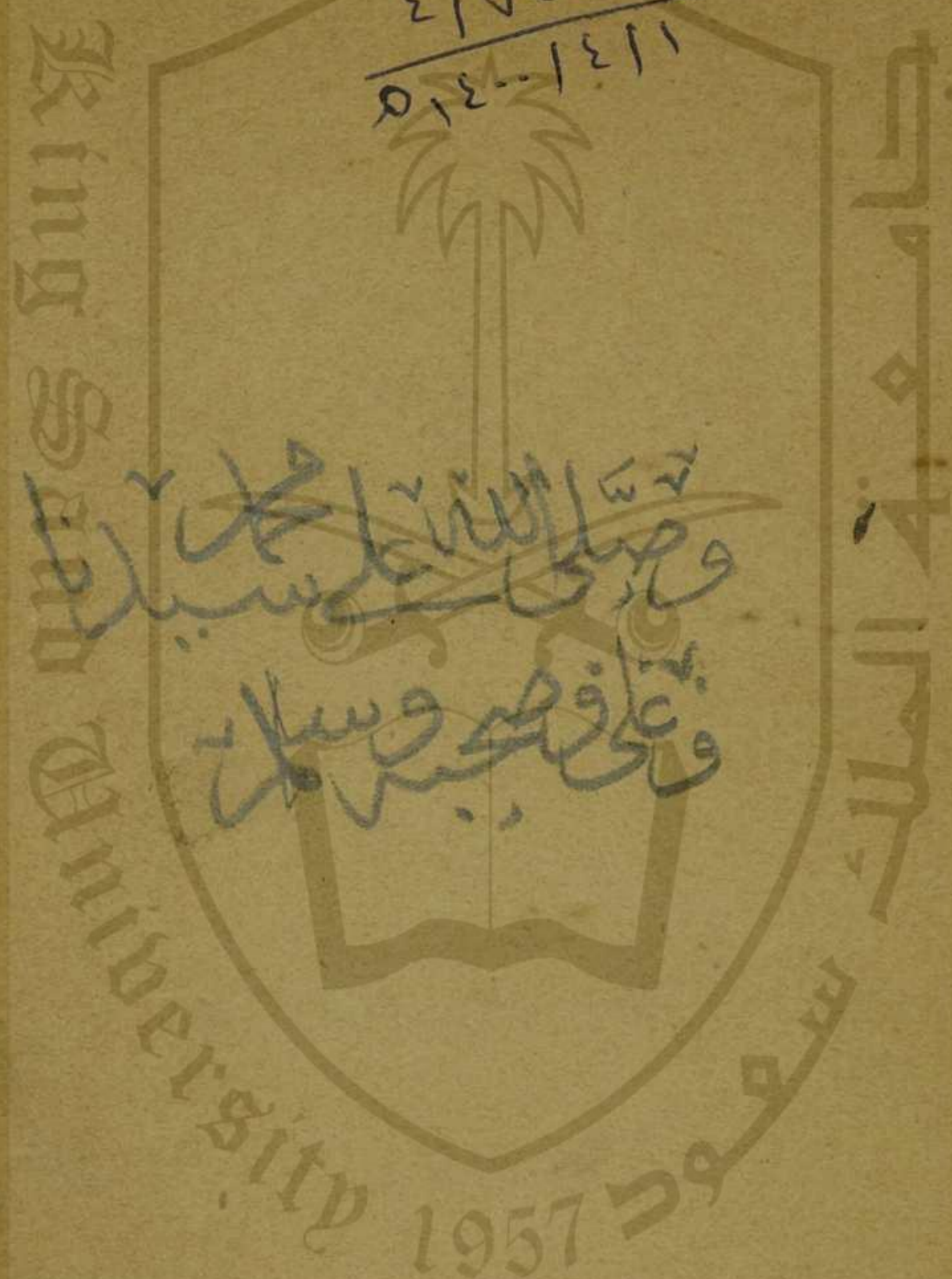


copyright © King Saud University

١٣

٣٥٦.

٤١٧٥٢
١١٣١-٣١٥



سنة ما رسيد الوالد المرحوم الشيخ محمد صالح بن عبد الله

هذه البهجة السنينة في احوال
 الاخروية مالتف الامام العالم
 العلامة المرحوم الشيخ الفقيه
 قطب زمانه ميرزا
 محمد باقر

بسم الله الرحمن الرحيم
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

لقد بها النفس الفانية راحي عفو ميا
 للسماء راضي عنده محمد علي الثاني
 عفو العالم ولو الدرر
 وللمن لمي
 امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على العوم الكافرين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين **وقد** جاني الخبر ان
الله سبحانه وتعالى خلق شجرة ولها اربعة اعضاء ضمتها
شجرة اليقين ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب
درة بيضا مثل كمل الطاووس ووضعه في تلك الشجرة
فصبح عليها بمقدار سبعين الف عام ثم خلق موانع الجيا
فوضعت على قلم فلما نظر الطاووس فيها فواصوره وان
هيبة فاستحي مما الله تعالى فسجد محمد مائة الف مرة
عليها تلك الشجرات قرصا موقفا فمراته سبحانه
وتعالى خمس صلوات على محمد وامته عافه سبحانه وتعالى
نظر الى ذلك النور فعرف حيا في الله تعالى حتى عرف ربه
خلق الملايكة **ومن** عرف وجهه خلق العرش والكرسي
واللوح والقلم والشمس والقمر والحجبت والكواكب
وما كان في السموات **ومن** عرف صلبه خلق الانبياء والمرسلين
والعلماء والشهداء والصلحاء **ومن** عرف ظهره
خلق البيت المعمور وبيت المقدس ومواضع مساجد
الدنيا **ومن** عرف حاجبه خلق امه من المؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات **ومن** عرف ذنبه خلق
ارواح اليهود والنصارى والنجوس وما لهم ذلك
ومن عرف رجليه خلق الارض من المشرق الى المغرب وما
فيها

فيها ثم قال الله تعالى انظر الى امامك يا نور محمد فطر نور محمد
عليه الصلاة والسلام فواي من امامه نور او من ورائه
نور او عن عينه نور او عن لسانه نور او هم ابوا بكر وعمر
وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **ثم** صبح
سبعين الف سنة **ثم** خلق الله نور الانبياء من نور محمد عليه
السلام **ثم** نظر الى ذلك النور فخلق ارواحهم فقال لاله
الا اله محمد رسول الله **ثم** خلق الله قنديلين الا
يوري ظاهره من باطنه خلق صورة محمد صلى الله عليه وسلم
كصورته في الدنيا **ثم** وضع في هذا القنديل قياضه كقيام
في الصلاة **ثم** طاف به الارواح حول نور محمد عليه السلام
فسيحوا وهلوا وامانة الف سنة **ثم** خلق الله الارواح
لينظروا اليه فنظر كل **فمنهم** من رآه في قضاة حليته **فمنهم**
بان اخلاق **ومن** من رآه في جبهته فصار امارا واليه
الخلايق **ومن** من رآه في عينيه وصار حافظا لكلام الله
ومن من رآه في راسه فصار نقاشا **ومن** من رآه في فم
استحيا ومقبلا **ومن** من رآه في خديه فصار محسنا وعاقلا
ومن من رآه في اذنيه فصار حكيما وطيبا وعظارا **ومنهم**
من رآه في يديه فصار وزيرا **ومنهم** من رآه في فمه فصار
صاعيا **ومنهم** من رآه في يديه فصار حليما والوجه من الرجال
والنساء **ومنهم** من رآه في لسانه فصار ولاديا لسانه طيبا
ومنهم من رآه في راسه فصار واعظا **ومنهم** من رآه في

كنية فصار مجاهدا في سبيل الله **ومنهم** من راي عنقه فصار
 تاجرا **ومنهم** من راي عنقه فصار ماها و سافا **ومنهم** من راي
 عنقه الا عين فصار حيا **ومنهم** من راي عنقه الا لير
 فصار حيا **ومنهم** من راي كفه الا عين فصار صرافا
 وطرازا **ومنهم** من راي كفه الا سيرة فصار كيا **ومنهم** من
 راي لك فصار شجا وكسبا **ومنهم** من راي لطن كفه فصار
 بخيلا **ومنهم** من راي ظهر كفه الا عين فصار صباغا
ومنهم من راي انا لم فصار كاتبا **ومنهم** من راي اصابع الا عين
 فصار خياطا **ومنهم** من راي اصابع الا سيرة الا سيرة فصار حيا
ومنهم من راي صدره فصار علما ومكررا ومجتهدا **ومنهم**
 من راي ظهره فصار متواضعا ومطيعا لامر الشرع **ومنهم**
 من راي لطنه فصار قانعا وزاهدا **ومنهم** من راي كتيبه فصار
 راعيا **ومنهم** من راي رجليه فصار صيدا
ومنهم من راي راحته فصار مضميا **ومنهم** من راي راحته
 فصار مفتيا وصاحب طينور **ومنهم** من لم يرض شي
 فصار يهوديا ويصراويا ومجوسيا ومن لم ينظر اليه عينا
 كالفرعنة وغرها من الكفار **واعلم** ان الله
 سبحانه وتعالى امر بالبصلاة على اسم صورة احمد والقيام
 مثل الالف والركوع مثل الحاء والسجود مثل الميم والقعود
 مثل الدال وخلق الخلق على صورة محمد عليه السلام فالله
 مدبر كالميم الاول واليدان كالحاء والطن كالميم الثاني و
 الرجلين

والرجلين كالذال ولا خلق احد من الكفرة على صورة راسد
 صورة على صورة احقر **روى** بن عباس رضي الله عنهما
 قال ان الله تعا خلق ادم من اقاليم الدنيا فراسم من تراب
 الكعبة وصدرة من تراب الدهنا وظاهر من تراب الهند و
 لديم من تراب المشرق ورجليه من تراب المشرق وقال
 وهب رضي الله عنه خلق الله ادم من الاراضي السبع
 فالراس من الاولى والفتق من الثانية وصدرة من الثالثة
 ولديم من الرابعة وظاهر من الخامسة وقدميه وعجزيه
 من السادسة وساقيه وقدميه من السابعة **روى**
 اخرى عن بن عباس رضي الله عنهما خلق الله تعالى ادم
 راسه من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب اجنته
 من تراب الكوفة ورجليه من تراب الكعبة وكفه
 اليسرى من تراب فارس ورجليه من تراب الهند وعظمه
 من تراب الجبل وعورته من تراب بابل وظاهر من تراب العراق
 وقلبه من تراب الفريوس ولسانه من تراب الطائف وشعره
 من تراب احوص ولما كان راسه من تراب المقدس لا شك
 انه موضع العقل والعظمة ولما كان وجهه من تراب الكعبة
 صار موضع الزينة ولما كان عنياه من احوص صار موضع
 الملاحة ولما كان لسانه من الكوفة صار موضع الحلاوة
 ولما كان راسه من الكعبة صار موضع العفوية
 ولما كان ظهره من العراق صار موضع القوة ولما كانت

روى

روى

واعلم

195

Copyrighted by King Fahd University

عورته من بابل صار موضع الشهوة ولما كان عظم من اجبل
صار موضع الصلاة ولما كان قلبه من الفردوس صار موضع
الاعيان ولما كان لسانه من الطائف صار موضع الشهادة
وجعل لادم مستعم ابواب في راسه سبعة وهي عيناها
واذناه ومنخره وقفه واثنان في بطنه قلبه ودبره وجميع
اكواس الخمسة البصر في العينين والسمع في الاذنين
والذوق في الفم والشم في الالفة واللمس في اليدين
والمنفى في الرجلين **ويقال** لما اراد الله ان يخلق في ادم
الروح امرها ان تدخل في فمه وتعال في دماغه فالتذات
فيه مقدار ما تاتي عام ثم تزلت في عينيه فنظر في نفسه
فولها طهبا طينا فلما بلغت اذنيه سمع مستبج الملائكة ثم
تزلت الي جيبه ففطس ثم قبل ان يفرغ من عظامه
تزلت الي فمه ولما نزلت في الفم نزلت في الجوف فاجاب
ربه برحمة الله فادم ثم تزلت الي صدره ففاج القيام فلم
يكنه وذلك قوله وكان الا انسان عجولا فلما وصلت الي
جوفه شهي الطعام والتنسوت الروح في جسده كظم
فصار حمارا ودماعا وعروفا وعصبا ثم كساه الله تعالى لبنا
من طبرزد اذ كل يوم حسنا وجمالا فلما قارب الذنن
فبدل هذا الطرح جذا ولقى انا لم لتذكر اول حاله فلما
اتم الله سبحانه وتعالى خلق ادم ونفخ فيه الروح والسم
من خلق الجنة ونور محمد صلى الله عليه وسلم يلعب في جهنم
ما انز

ويقال

ويقال

كالقملية البدر ثم دفع على سوره وحمل على اعناق الملائكة
فقال الله سبحانه وتعالى خلق قوايه السموات ليري عجائبها فتراد
يقينا فقال الله الملائكة سمعنا واطعنا فحملت الملائكة على
اعناقها ثياب السموات مقدار ما يتعام ثم خلق الله له فرسا
من المسكة الازرق فقال له ميمون وكان له جملحان من الدر
والمرجان فركبه ادم عليه السلام وجير بل احد باليامة و
ميكائيل عن عيينم واورافيل عن لسانه في السموات كلها
وهو مسلم على الملائكة فيقول السلام عليكم فيقولون
وعليكم السلام هذه تحية وتحيته المؤمنين من ذرئتك فما
بينهم الي يوم القيامة **روي عن مكث الله قال** اعلم
ان الله خلق من الملائكة الكرام اربعا جبريل وميكائيل
اورافيل وعزرايل عليهم السلام وجعل الهمم مور الخلاق
وتدبير العالم كلها وجعل جبريل صاحب الريح والرسالة
وميكائيل صاحب الامطار والارزاق وعزرايل صاحب
الارواح واورافيل صاحب القرب قال ابن عباس رضي
الله عنهما ان ابراهيم سأل الله تعالى ان يعطيه قوه في
سموات وسبع ارضين وقوه الرياح وقوه الثقلي وقوه
قوه الحيال وقوه السباع فاعطاه ما تحت قدميه الي راسه
سعود وانوارها والسما مفضاة بالاخرة ليسبح الله تعالى
بكل لسان الف الف لغة وتكلم الله من كل نفس ملائكة
يسبحون الله تعالى الي يوم القيامة وهم مقربون وكلوا

عن كعب الاحبار

195

Copyrighted by King Saad University

الروح والكرام الكاتبين وهم على صورة السرافيل وسبط الرافيل
 كل يوم وبلغ ثلثان مائة الى جنهم فيذوبون ويصير كوتن القير
 ويسبكى ويتصرع ولولا ان الله تعالى منع دموعهم ما غلا
 الارض من دموعهم وصارت كطوفان نوح عليه السلام
 من عظامه لو اصبها جميع البحور والانهار على راس ما وثقت
 قطرة على الارض **واما ميكائيل** عليه السلام خلق الله
 بعد ايرافيل بحسب حياة عام ومن راسه الى قدمه شعور من الرغز
 واحبته من زبرجد على كل شعرة الف الف وجم وفي كل
 وجه الف الف عانة يبكي بكل عانة رحمة للمؤمنين من المؤمنين
 ولم الف الف ثم وفي كل ثم الف الف لسان مسيفرون الله
 تعالى للمؤمنين من المؤمنين ويقطر من كل عانة سبعون الف
 قطرة فتخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا على صورة ميكائيل
 يسبح الله تعالى الى يوم القيامة **وكذلك** الملائكة واسمهم
 الكروبيوت وهم اعوان ميكائيل على المطر والنبات على الارض
 والارزاق والثمار ما من قطرة في البحر ولا عرة على الشجر
 ولا على نبات الارض من الله وعليها ملك **واما جبريل**
 عليه السلام خلقه الله بعد ميكائيل بحسب حياة عام و
 الف الف ثم بحسب حياة عام من راسه الى قدمه شعور من
 الزعفران وشعره عيشية وعلى كل شعرة شعور وكوكب
 وفي كل يوم يدخل في بحر البودنة ثمانية ومائة مرة فاذا
 تقاطعت الحياة قطرة فتخلق الله تعالى ملكا ليكبر على
 صورة

واما

وكذلك

واما

صورة جبريل عليه السلام يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة
 وصفاً واما وهم الروحانيون **وصورة** ملك الموت على صورة الرافيل
 بالوجه والاسنمة والاحبته **السؤال عن خلق الموت** روي
 في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله سبحانه
 وتعالى الموت فخرج من كلاله في الف عام وعظمته الكبري السموات
 والارض وقد سجد سبعين الف الف سنة طولها الف عام
 لا تقربه الملائكة ولا يدعون فلما ان الله سمع صوتي في كل حال
 ولا يدرون هو الذي وقت آدم عليه السلام فلما خلق الله دم
 ضلط عليه ملك الموت فقال يا رب وما الموت فامر الله بحب
 فكسفت حتى ربه ملك الموت فقال الله سبحانه وتعالى فغوا وانظروا
 هذا الموت فوقف الملائكة عليهم اجعونه وقال الله تعالى
 طر عليهم بالاحقة كلها وافتح عيناك كلها فلما طار الموت فغطت
 الملائكة قروا منسبها الف عام **فلما** اتوا قالوا يا ربنا فلما
 اخلفت خلقا اعظم من هذا فقال الله تعالى وما اعظم من وقد
 يدوب منهم كل خلق فقال الله تعالى يا عزراييل قد سلطتك
 عليه قال فباي قوة احته فانه اعظم مني فاعطاه الله قوة
 تمسك بها الموت في يده فقال يا رب اذك لي حتى اناذي في السما
 من فلذ لم تسادق الموت باعلى صورته انا الموت الذي افرق
 كل حبيب وانا الموت الذي افرق بين المرأة والزوج وانا الموت
 الذي افرق بين النباه والامهات وانا الموت الذي افرق
 بين الابن والابا وانا الموت الذي افرق بين المملوك والحر

كيف خلق الموت

195

Copyrighted by the University of Cambridge

وانا الموت الذي امة القوي من بني آدم وانا الموت الذي
احزب الدوس والقصور وانا الموت الذي اطلبكم ولو كنتم في
بروج مشيكة ولا يبق مخلوق الامات فاذا اتزلا الموت على
احد قام بين يديه على صورته ثم تقول النفس من انت
وعاقب يد فيقول انا الموت الذي احزن جسدك من الدنيا
احبل اولادك تيامي وزوجك ارملة وما لك ما نورا
بين الورثة الذي لا تجهم في حال حياتك وانك لا تقدم
خير لنفسك اليوم جئت اليك ولم تفعل لي خيرا فاذا اعم
الافساح تحول وجهه الى جاني فيري الموت قاعا ياتي
بيد فتموت للموت الم تعرفني انا الذي فتبت اروح اولادك
ووالداك وانت تنظر ولم تفعلك احد وانا الموت
الذي اذنت العرف الماضية والفرقة ما لا اولاد واما
ثم تقول لم حرك الموت كيف رأت الدنيا فيقول رادتها امانة
ثم عدان ثم تخلف الله تعالى الدنيا على صورة فتقول
الدنيا يا عاصي لما نسيتني اذ نبت في ولم تتع من
المعاصي انك صلبتني وانا ما طلبتك الا تعرف بي حلال
وحرام ما ظننته انك لا تفارق الدنيا وانا بريئة منك
ويوم عمالك **ويوم** اكال قد وقع في بيغيم فيقول الممال
كسبتني بغير حق ولا تصدقت بي على الفقراء والمساكين
اليوم وثقت في بيغيم وذلك قولهم تعالى يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فيقول رب
ارجيني

ارجيني اعلى اعلم صا كما فيقول الله تعالى اذا اجاب لهم لا يتأخرون
ساعة ولا تسبق قدعون ثم ياخذ روحه ان كان هو منا فعل
السعادة اقبل وان كان منا ففعل الشقاوة لقوله
تعالى ان الابرار لفي عيشم وقولهم ان الفجار لفي عجزهم
هل لك الموت سر ترا والذكري في كتاب السلوك عن مقاتل
ابن سليمان ان ملك الموت كان له سر في السما السابعة قيل
في السما الرابعة خلق الله من نور له الف قائمة واربعة
الاف جناح فله جميع حبه بالعقول والالسة ولا احد
من خلق الله من ارميين وطير وكل ذي روح الا وله في جسده
روح وعين ويدي بعد دم واذا لم فياخذ تلك الا يادي الروح
ويطر بالوجه الذي اعياها ربه وكذلك ينظر اروح في كل
مكان فاذا مات الاضاح ذهب عن جسده ويقال ان له
اربع اوجم الاول تمام والثاني على سبيل والثالث على
ظهره والرابع تحت قدميه فياخذ اروح الانبياء والملائكة
بالوجه الذي على سبيل وارواح المومنين من قدام وارواح
الكافرين من وراظهره وارواح الجن من تحت قدميه واحده
رجليه على جسدهم والاخرى على سبيلهم ويقال
من عظمت لوصها جميع العباد والانهار على سبيل
الموت ما وقعت قطرة من على الارض ويقال ان الله انبأ
قارها كخزان وضع عليه كل شيء ووجهه في يدي من الملائكة

ملكهم وكذلك ملك الموت في اخلاقه وتعليب الدنيا كما
تعليب الاله في درهم وتعليب لا ينزل ملك الموت الا على الانبياء
والمرسلين وله خلقته على ارواح السباع والبهائم ثم يقال
ان الله اذا اوتي اخلفت كلهم من الناس وغيرهم يصنع الموت
الذي في بدن ملك الموت كلها ويبقى ثمانية ثمانين يوما
واثني عشر يوما وعشرين يوما ولا يلقى من حمله العرش واما
انها الاحبال فان ملك الموت اذا وقع اليه نسخته تلك الارض
التي يقول الاله في اقبض روح العبد وعلى اي حال
وهيئة ارفع فيقول الله سبحانه وتعالى يا ملك الموت هذا
علم غيبى لا يطلع عليه احد غيري ولكن اعلم ان اذا كان وقت
اجل لك علمه ما نفع علمها وانا الملك الذي هو موكل
على الناس يا اي الهم ويقول تحت السماء فلا انه والذي
على ارضه واعماله يقول ان فان اي قطع رزقه وعلمه وان
كل من الشهدا نبيي الهم الذي هو مكتوب في صحيفته
التي عند ملك الموت خط من نور حول اسم وان كان من الكفا
خط من نور ثم ملك الموت علم ذلك حتى يسقط عليه
من الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورق الهم ثم
لقبني روح **وروي** عن كعب بن جابر ان الله تعالى
خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعد اخلفت فاذا
انقطع اجل العبد وبعث من عمر اربعون يوما حفظ
ورقة

ورقة على حجر من راسيل فيظلم على ذلك فيومين فيومين
روح صاحبها وبعد ذلك يسب من متي في السماء وهو حوض
على وجه الارض اربعون يوما **وذكر** الفقيه ابو الليث
انه ينزل قطران من تحت العرش على ايام صاحبها احدها
احمر والاخر ابيض فاذا وقع الالهة على اي الهم عرف
انه شقي واذا وقع الابيض على اي الهم عرف انه سعيد **واما**
معرفة الذي يموت فيه يقال ان الله تعالى خلق ملكا موكلا
بكل مولود يقال له ملك الارحام فاذا ولد المولود امر ان
يدرج في ضربها ويقال في قطنتم التي في رحم امه من ثوابها
التي يموت فيها فيدور العبد حيث طاب ربه حتى يعود الى
موضع قبره فيموت فيها وعلى هذا يدل قوله تعالى قل لو
كنتم في بيوت لبر الذنوب كتب عليهم القتل المصنوع **وذكر**
هنا حكاية ان ملك الموت كان يظهر في الرض الاول وقد
دخل يوما على سليمان بن داود وعلمها السلام فاحد
المنظر عنده في ثياب عنده فاربع الشبان من فلما عاب الملك
قال الشبان يا نبي الله ما رايك ان تامر بالروح ان تخلف الى بلاد
الصين فالمر بالروح فحملته الى بلاد الصين فعاد ملك الموت
فقال سليمان بن داود ملكي نظرك الى الشبان فقال اني
امرته ان اقبض روح اليوم بارض الصين فرائه عندك
فتعجبته من ذلك فاجرة سليمان بوقفه كنه الم ان يامر

وذكر

واما

وعلى

ورقة

الروح لخطايا الصالحين فقال ملك الموت اني امرت ان اقبض
روح في هذا اليوم في الصالحين وفي خبر اخر ان ملك الموت
لم اعوان ليعومون بقبض الارواح الا تروي انه يركب ان يركب
التي على لسانه اللهم اعزولي وملك الموت الشمس ولسانها
هذا الملك ربه في زيارته فاما تزل عليه قال انك تذكر الدعاء
لي فلما جئتك قال حاجتي ان تحملني الى مكانك وانا لملك الموت
ان يخبرني بقرب املتي قال نعم وافقتك في مقعدك من الرحمن
ثم صعد الى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بني ادم القوي على
لسانه ان يقول كلمه اقال اللهم اعزولي وملك الموت ففتقد
طلب منك ان تعلم اجله متى تقرب بسبب جرمه فنظر ملك الموت
في كتابه فقال هيهان ان لصلحك لسان عظيم وانه امرت
حتى تجلس في مجلسك من الشمس قال الملك قد جبر
مجلسي منها وقال الملك تولى لسانا على ذلك توفيت لسانا
وهم لا يعلمون واما احوال اليهام وفي الخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم احوال اليهام كلها في ذكر الله تعالى فان ذكر
الله تعالى منبذت ارواحهم ولسان ملك الموت من ذلك
شيء وقد قيل ان الله تعالى هو قابض الارواح واما اصناف
ذلك الى ملك الموت كما اصنف القتل الى القاتل والموت الى
المريض وعلى هذا قيل قوله تعالى الله يتوفى الا نفس
حسنة وانا عن كتاب الاخبار انه قال وفي الخبر ان ملك
الموت

الموت اذا اراد ان يقبض الارواح فتقول ما طمعتك عالم تومر
بذلك فتقول امرت بذلك وتطلب الروح منها لعلها تم والبرهان
فتقول ان ربي خلقني وارزقني في جسدي فهل تريد ان تلقد
فيرجع ملك الموت الى الله سبحانه وتعالى فتقول الهي ان
عبدك يقول كذا وكذا ويطيب في البرهان فتقول الهي سبحانه
وتعالى صدقت روح عبدك يا ملك الموت اذهب الى الجنة
وحد تفاحة عليها علامتي فزاهها روح عبدك فيذهب
ملك الموت فيأخذها وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
فتقرها روح العبد اذا راها فتخرج مع انشراط **عن سليمان**
الفارسي قال في اخراذ الارواح سبحانه وتعالى فتقبض روح عبد
فيهي ملك الموت من قبل ان يقبض روح فتخرج الذكر
من ثم فيقول لا تسيل لك من قبلي في هذه الجهة واعاجري
فيذكر الرب فيرجع ملك الموت الى الرب فتقول كذا وكذا
فتقول الهي سبحانه وتعالى اقبض من جهتي اخوتي فيهي من
قبل اليد فتخرج منها الصدقة فتقول لا تسيل لك الى
فانه قد تصدق كثير مستمع علي راس اليتيم وكتب العلم
وضرب بالسيف علي اعناق الكفار ثم يحيي الى الرجل فتقول
لا تسيل لك الى فانه مشي لي الى الجماعة في الصلاة والاعباد
ويعاليس العلماء ثم يحيي الى الاذن فتقول لا تسيل لك الى
فانه يسمع في القرآن فيحيي الي العاني فتقول لا تسيل لك الى
قبلي فانه قد نظرت الي المصاحف ورجو العلم ان ينصرف

ويكفم ذوب الروح

195

ملك الموت الى ربه فيقول يا رب ان عبدك يقول وكذا يقول
الله تعالى علق اسمي على كفك واربع المومنين حتى
تراه روح عبدك فيكف ملك الموت بسيم اسم تعالى فتصرف
عند مرارة الترع وينصرف عند العذاب اوليك كسبه في قلوبهم
الاعيان وكفلك كسب اسم تعالى على صدره في قول تعالى
اخر شرح اسم صمد للاسلام هو على نور من ربه فكيف
لم يتصرف عنهم العذاب والهوال الصيانه وفي الخبر عمانية
سما سم قاتل وعمانية اخر تروا في العمل الصواب في الحالتين
اربعة فالذي سم قاتل والزهد تروا بها والمال سم قاتل و
اسم تروا فيه والقر سم قاتل والطاعة تروا فيه وجميع السنة
سم قاتل و شهر رمضان تروا بها **وفي** خبر اذا وقع بالعباد
الترع تبارك دعوى حتى يستريح فاذا بلغت الروح الى المصراع
قال دعوى حتى يستريح وكذا اذا بلغت الى ركبته وسرته
فاذا بلغت الى اكلف جانبا دعوى حتى تودع الاعضاء كلها
بعضها فتودع العاني بالعاني فتقول السلام عليك الى
يوم القيامة وكذا الاذان والرحيل والديان فتودع
الروح النفس فتودع باسمي وداع الاعيان على الاعيان
والعرق الحيات فيبقى السيل حركته والرجلان بلا حركته
لها والعين لا تظن لها والاذنان لا تسمع لهما والبيد لا تروى
في قلوبهم اللسان بلا اعان والقلب بلا معرفة فكيف
حال العبد في الموحى لا يركب حبا ولا ابا ولا حبا
ولا

9
ولا اما واولاه دا واولاه اخوانا واولاه اصحابا واولاه فرائدا واولاه
حجابا ولم يور باكرها فقد خسرنا مينا قال ابو الحسن
رحمة الله تعالى عليهم اكثر ما يسلب الاعميان عما البصر وقت الترع
والسم اعلم **روي عن كسب الاحبار انه قال** وفي الخبر ان
يجيب الشيطان عليه فيجلس عند راسه فيقول انك
هذا الدين وكل الهدي اثنان حتى يتجوا من هذه السلك
فاذا كان الامر كذلك فلخطر شديد عليك بالبكا والمقزع
ولها المنة العدر ولثة اللوكوع والشححو حتى يتجوا ان
وسئل ما الله كما **سئل** ابو حنيفة رحمه الله تعالى اي ذنب اخوف
لسلب الاعميان قال السنك في السم تعالى وترك حق الكاع
وظلم العباد فان من كان في هذه اخصال الثلاثة قال
ان يخرج من الدنيا كما فر الالماني اذ ركبته السعادة ويقال
حال الميت شديد العطش يحترق القلب في ذلك الوقت
يجد الشيطان فرح من ترع الاعميان ان الموت يعطش
في ذلك الوقت فيبكي الشيطان عند راسه بعد ح من الما فيك
لم اكره في فتقول اعطاني من الماء وله يدري انه الشيطان فتقول
له قل له صانع للعالم حتى اعطيك منه فان لم يجيب حتى الموت
قديم فيقول الموتى اعطاني من الماء فتقول لقل كذب
الذي حتى اعطيك منه حتى ادرتتم الشقاوة يجب الى ذلك
لمنة البصر على العطش فيخرج من الدنيا كما فر الالماني اذ ركبته
السعادة فيرد كلامه وتذكر اعان ما حكى ابو بكر ان ذكره

الزاهد لما حضرته الوفاة اناه حذيفة وهو في سكران الموت
فلقنه له اله الاسم محمد رسول الله فاعرض عن الزاهد وجهه ولم
يقبل وقال له نانيا ونالنا فاعرض عنه وقال له قوله فاغشي علي
حذيفة فلما كان بعد ما غم وجهه حذيفة زكريا ففتح عينيه
وقال لهم هل قلمتم لي شيئا قالوا نعم اعرضت عليك الشهادة
ثلاث مرات فاعرضت في المراتي وكلمت في الثالثة لا قول
فقال انا في ابلتيس معهم قد ح ملان من ما ووقوع علي عيني
وحركة القدرم وقال لي احتاج الي ما فعلت لي والقل عني
بن اسم فاعرضت عنم ثم اتاني من قبل الرجل وقال لي كذلك
وفي الثالثة قال قل له اله قلت له قول وصوت القدرم
علي الارض وولي هاربا فان ردني علي ابلتيس اعلم
فان الحمد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وعلي هذا
اكتب عن منصور بن عمار قال اذا مات العبد حتمت له
علي خمسة اقسام اعمال للوارث والروح ملك الموت والروح
للدود والعظم للتراب واكسنتان للخنوم والسقطان
لسلب الامان ثم قال ان ذهب الوارث بالمال بخور وان
ذهب ملك الموت بالروح بخور وان ذهب اللحم فالدود
بخور وان ذهب الخنوم باكسنتان بخور والبق بالفضة
الذهب بالامان عند الموت فانه يكون فراقا لا يدركه بعد
والله اعلم **كيفية مغارة الروح الجسد في الجرة اذا فارقت**
الروح الجسد نوري ثلثة صحاحيات بابي الركة الدنيا

ام

ام الدنيا فركتك اجبت الدنيا ام الدنيا حفتك قتلت الدنيا
ام الدنيا فلتك واذا وضع للفنسل نوري ثلثة مرات
بابي ادم ابي بذلك فوكي مما اضغفك واني لسنا لك البصر
فلا سكتك واني احيا وركي مما اوحشك واذا وضع في الكفن
نوري ثلثة صحاحيات بابي ادم اسافر سفرا بعيدا بغير
زاد وتخرج من متركك فلا ترجع لبداء وتصير الي بيت الهول
واذا حمل علي اجنحة نوري ثلثة صحاحيات طوي ليك ان
كنت بايبا طوي ليك ان كان صحبتك رضوان الله وويل
لك ان كان صحبتك سخط الله واذا وضع للصلاة نوري
ثلثة صحاحيات بابي ادم علي قلبي صا حاضرت في
بطني بايبا وكنت علي ظهري فرحاضرت في بطني فرحاضرت
وكنت علي ظهري فاطقتا فاضرت في بطني بايت واذا اذبر
الناس عنه يقول الله كف يا عبدي بقيت وحيدا فريدا
وتكون في ظلمة القبر وقد عصيتني ما تركت وجهك
ولا اولادك ولا غيرهما وان ارحمك اليوم رحمة تتجبت
منها اخلافت وانا لم افق عليك في الوالد تولد هاروي
عن كتب الصحابة قال قال انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه ان الارض تقادري كل يوم عشر كلمات فتقول بابي
ادم بقى علي ظهري ومصيرك في بطني وبقصبي علي ظهري
وتعدي في بطني وما كل احرام علي ظهري وبقصبي علي
ظهري وما كلك الدبدان في بطني ونفج علي ظهري ونفج

195

Copyrighted King Saud University

في بطني ونجم اعوام على ظهري وتدوب في بطني وتعال على
 ظهري وتدل في بطني وتشمسي مرورا على ظهري وتقع في الظل
 في بطني وتشمسي في اجزاء على ظهري وتغقد وحمدا
 في بطني وفي اخبار القبر ينادي كل يوم ثلاث مرات
 انابيت الوحشة انابيت الظلمة انابيت الدود وما عدل
 وتقول ان القبر يتوح كل يوم خمسة مرات وتقول انابيت
 الوحشة فاجعل موصنا بقراءة القرآن وانابيتا الظلمة
 فنور في رصيلة الليل وانابيت التراب فاعمل لي نورنا
 وهو العمل الصالح وانابيت الاقان فاعمل لي نورنا في
 لسم الله الرحمن الرحيم والوقاق الدموع وانابيت وال
 منكر ونكير فالرعا على ظهري لا اله الا الله محمد رسول الله **عن**
ابن عبيد بن عمير **رضي الله عنه** **قال** **روى** في اخبار لعائشة رضي الله عنها
 قالت كنت قاعد في البيت فدخل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاريت ان افوم له كما كانت عارفة عند دخول
 قلم اقم فقال ما كان لك يوم المؤمن ففقدت فوضعت
 راسي في حجره فنام مستلقا على فخاه فوايت في حبيم تسع
 عشت مرة بيضا فتفكرت في نفسي فقلت انه يخرج من
 الدنيا فتبقي الامة بلاني فبكتي فسالت رسول الله صلى الله
 فانت من نومه فقال ما الذي يبكيك في يوم المؤمن فانا
 اخبرته فقال يوم المؤمن اى حال لم تد على الميت فقلت
 قل انت يا رسول الله فقال بلبي فوايت انت فقلت لا يكون
 الحال

11
 ك
 ١١
 الحال لا يكون المستحي وقت خروج من حماره واولاده
 بيكون خلم وتقولون واولاده واتباه فقال ان هذا هو
 الشديد وانه لا يداخض فقلت لمالك على الميت حتى
 يوضعه في قبره ويرد عليه التراب ويرجع اقراره واولاده
 واحباؤه ويسلمونهم الى ربهم فقلت قال النبي عليه السلام
 يوم المؤمن اى حال لم تد على الميت ابيض فقلت الله ورسوله
 اعلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعلم لي الحال
 على الميت حتى يدخل القبور امداره لنفسه وخبر
 خاتمه من اصبع وترع الكرامة قبورها وترفع عمارة المشايخ
 والفقهاء من اوسهم فتنادي روحه من بيك لنفسه
 كل تحلاتي لا الثقلين وهم الحزن والانشاء يا غسال يا غسال
 عليك الترع ثيابي برفق فاني الان اخرجت في ضرابك
 الموت واذا اصب الملع عليه صدام الميت كذلك يقول يا غسال
 لا تجعل الما حارا ولا باردا فان جسدك محروق في ترع الموت
 فاذا غسلت يقول يا غسال لا اغسنا قومي فاوان جسدك
 مجروح من خروج الروح فاذا فرغ من غسله ووضعه في
 كفته وشده مواضع قديمه نادى يا غسال لا تشد كفتي كرمي
 لاري وجبه اهلي واوكدي واقاري فان هذا الخبر وعار
 فان اليوم افا رقتهم فله اعوذ اليهم الى يوم القيامة فاذا خرج
 الميت من دار نادى بالله يا جماعة على المخلون حتى اوردني
 واولادي واهلي ومالي ثم ينادي يا بنة يا جماعة على كرمي

ارسله فعملكم لا تؤذوها واولادى تيامي فعملكم لا تؤذوهم فان
اليوم اخرج من دارى ولا ارجع اليهم ابدا واذا عمل على الحياة
فمقول بالله يا محمد لى يا محمد لى يا محمد لى يا محمد لى يا محمد لى
اولادى واقاربى فالى اليوم مفارقتهم الى يوم القيامة فاذا
وضع على سرى جنازة وحفظوا تلك الخطوات تبارى يا على
صوت نبيهم كل شي الا الانسان والجن يقول يا حيا بى
ويا خوالى ويا اولادى اوصيكم لا تفركم الدنيا يا غربتى
ولا يلعبنكم الزمان كما لعبتني اعتروني فالى خلفت ما جمعت
لورثتى ولا يحلون من اولادى شي والديان يحاسبني وانتم
تسيعون جنازتي تم تدعونني واذا وصلوا الجنان و
رجعوا بعضاهم واصدقايهم من المسلمين فيقولون يا خوالى
ان كنت اعلم انكم تدعونني الى ظلمة القبر فابقموني في قبر
فريدا ادعواكم بدعوة اليكم واذا اوصفتموني في قبره يقول بانه
ياورثناه جمعت ما لكثيرا انزلت عنم اليكم فلا تسئروا بكثرة
خيركم ولا دعواكم فالى اليوم اخلص اليكم لا تسئروا
على هذا حكاية عن ابي قتادة وى ما يروى عنه انه راى في المنام
مقبره كان قبورها قد انشقت وامواتها قد خرجوا منها وقد راى
على غير القبور وبين كل واحد منهم طبق من نور وراى
بينهم رجلا من حيرانهم ولم يروى يدعهم طبق من نور فقال له
وقال له ما لى يا ربى بلى يدعك شيا قال له اولادى اولادى
واصدقا تدعونهم وينصدقون بهم وهدى النور وسما
يعقون

10
يعقون اليهم وانا لى انى غير صابح لا تصيدق ولا يدعوا لى ليا
فلم يذ الانوار وانا انجل بين حيرانى فالى س انتبه لى قبالة
ذهب الى ذلك الفلام وبعاه واخبر بما راى فقال الفلام
الى قد نبت على يدىك فله ارجع الى ما كنت فيه من المحطات
ابدا واستغل بالطاعة والدعاء لابي والصدقة لاجل فالى
مضت مدة اليه راى ابي قبالة المقبرة في يمامة على جبالها ورد
السبل قد تزين نور الاصنوع من الشمس الكرم من نور اصحاب
فقال يا بى قبالة جزاك الله عنى خيرا يقول لك تجوز على النار
وتجوز على نجل الحيران **وفى** اخبر ان ملك الموت دخل على
رجل باذنه لانه كما فقال له الرجل من انت فقال ان خلقت
الموت فارتعدت فليسهم فقال له ملك الموت ما هذا الذي ارا
فيه فقال الرجل خوف من النار فقال له ملك الموت اكتب لك كل ما
تجوابه من النار قال بلى فدعى لصنيعهم وكتب فيها لى لى لى لى
الرحيم وصفاة ام احبب فيم اللذة فينى نور ابيتم قال الرجل
النار يقول لك الدنيا مع ملك الموت تساوى بدانق وانا اقول
الدنيا بلا ملك الموت لا تساوى بدانق انه يوصل احبب
الى احبب **فى** الذي يتلوا بالصايب **فى** الدنيا روى
في اخبر ان نبي اصاب بمصيبة فخرق ثوبا وضره صيد اكلها اخذ
الرجل وحارب ربه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ثوب ابا عند المصيبة او حرق ثوبا او حرق ثوبا او قطع ثوبا
من ثوبى له بكل شعرة بيتا في النار وكانا اشركا في دم سبعين

ولا يقبل منهم صرفا ولا عدلا مادام ذلك السواد على ما يدر
و صنفوا له عليه قبة وشده حسابا وبلغه ملائكة السموات و
الارضين كل يوم وتبطل الفخطية وقام من قبه عرمانا
ومن خوف عالى المصيبة جيب قد حرق ريشه وان لم يطم خذوا
وجها احمره لله تعالى من نظر ريشه الكريمة وفي الخبر
انه اذا مات ابن ادم اجتمعت الصياح فيناري ملك الموت
ويقول يا هذو الصياح فوالله ما نقصت من احد منكم عمرا
ولا ذوقا ولا طالت احد منكم فان كان اصيب احدكم مني فانا
عبد مودر وان كان مني الميت فهو مودر وان كان من الله
تعالى فانتم الكافرون فوالله ان لي بكم عورة **الروايات**
بنوع علي الميت قال الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى
الشيخ حرام ولا يلبس بالبكال على الميت والصبر افضل لان
الله تعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب **وروي**
عن النبي عليه السلام انه قال الناخذون من حوايا و
مستعمها عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين و
نقال لما مات الحسن رضي الله عنه عكفت امه الى قبره فلما
كانت راي كحول رفقا القسطا فستصوا صوتا من جانب
هل وجدوا وما سمعوا من جانب اخر فمشاوتا فاعلموا **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما مات ابراهيم ابنه دعت
عنايه فقال له عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله اليس قد
يهيئنا عن البكاء فقال لي يهينكم عن الصوتين الفاجر من
من

من الاحمق صوت النوح والفنا وغنى من الوجوه وشق
اجيوب وكل هذه رحمة من الله كما جعلها في قلوب الرحما
ثم نصح العاني وخزن القلب ولا ففضب الرب **وروي**
عن وهب ابن كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان عمر
راي امرأة تبكي على ميت فقعد عمر ان ينهها عن البكاء فقال
الذي صلى الله عليه وسلم دعها يا با حفن فان العاني والفقير
مصيبة والعهود حديث **في اول ما كتب العلم قال روي**
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول ما كتب العلم في اللوح المحفوظ بامر الله
انا الله لا اله الا انا وعلم عبدى اروي وخير لي من خلقي من
سلم لقضاي وصبر على بلاي وشكر نعماي كتبته صديقا
وبعنته صديقا يوم القيامة وما لم يسلم لقضاي
ولم يصبر على بلاي ولم يشكر نعماي فليخرج من تحت سماي النبال
ويطوي قال الفقيه الصبر على البلاء وذكر الله تعالى عند
المصائب مما يحيي على الانسان انه اذا ذكر الله تعالى ذكر الملائكة
رضانا نقضا الله وترعنا للشيطان وقال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي الله عنه الصبر على وجهين صبر على
الطاعة وصبر على المصيبة فمن صبر على الطاعة اعطاه
الله عناية درجة كل درجة باين الرشد الي الارض مرتين
روي عن كعب الاحبار انه قال وفي الخبر اذا وقع في البلاء
وحبسا انه يقول عني اربعة من الملائكة فيقولوا له السلام

عليك انا موكل برزك طفت الارض شرقا وغربا فما وجدت من رزقك
 لقمة **ع** يدخل الثاني فيقول السلام عليك انا موكل بشركك من
 انا وغيره طفت الارض شرقا وغربا فما وجدت لك نقسا واحدا
 فرجعت السابعة ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك انا موكل
 باهلك وعمرك طفت الارض شرقا وغربا فما وجدت لك باع
 نقسها ثم يدخل عليه الكرام الكاتبون ويقولون له السلام
 عليك انا اشياك موكلون واجر حوبك له صحيفة سوداء
 فيعرضونها عليه ويقولون له انظر وعند ذلك يسيل
 عرقه ثم ينظر عينا وشمالا حقا من قراءة الصحيفة فيقول
 بيديم فيحيطها مع الوساية ويتصرف الملك ثم يدخل ملك الموت
 عن يمينه ملائكة الرحمة وعن يساره ملائكة العذاب
 فتمهم من يجذب حزبا ومنهم من تزعزع لزعما ومنهم من ينشط
 نشطا فاذا بلغت الروح الحلقوم فيلخدها ملك الموت
 فان كان الميت من اهل السعادة تودي الى ملائكة الرحمة
 وان كان من اهل الشقاء تودي الى ملائكة العذاب فاخذ
 الملائكة الروح فتخرج بها الى السماء ان كان من اهل السعادة
 فيقول الله تعالى ارجعوا اليها الي يدني حتى ينظر ما يكون
 من جسده ثم يهب الملائكة والروح معهم فيضعونها
 في وسط الدار فينظر الى من خزبه عليه وهو لا يطق الكلام
 ثم تستمع اجابة الى العبر فالله سبحانه وتعالى يعيد الروح
 الى جسدها واختلفت الروايات فيها قال بعضهم يحبل الروح
 في جسدها

في جسدها كما كانت في الدنيا ويجلس ويسأل وقال بعضهم
 تكون السوال للروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح
 في الجسد في الصدرة وقال اخرون تكون الروح في الجسد
 والكلى وفي ذلك بيان الاخبار والصحاح عن اهل العلم ان
 لغة العبد بعد ذلك القبر ولا يستقبل بكيفيته قال الفقيه من
 اراد ان يتجاوز عذاب القبر فعليه ان يقرأ اربعة اشيا
 احتجاب اربعة اشيا فاما الاربعة التي يلازمها محافظ الصلاة
 والصدقة وقراءة القرآن والتسبيح فان هذه الاشيا
 تضي القبر وتوسع واما الاربعة التي تحجبها فهي الكذب و
 اخيانه والنميمة والبول على اليد وقال عليه الصلاة والسلام
 الهبة وافى لمبول فان عامة عذاب القبر من ثم يهب الملكان
 الفليطان نحو قاع الارض برجليهما واما منكره في قبره
 ويجلسانه ويقولان له ما ربك وما دينك وما نبينا وما نبيك
 فيقول ان لم يقرأ سورة القدر في الدنيا لم يقرأ في طرفة
 عينه فينظر متر لم في الجنة ثم يعرج الملكان مع الروح الى
 السماء ويجعل الروح في منزل في العرش **روى** عن الصادق
 هزم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله اخراج عبد من الدنيا وان ارى ان يغفر الا اتقى
 مني من علمها اسم حسده او اضيق في معيشته او عابسته
 في ثم وان بقيت عليه من سيات سيات صدق عليه عند الموت

حتى بلقاي ولا سنية عليه من سيانه وغوي وجلالي لا اخرج
 عبد من عبادي وانا اريد اغفر الا اعطيتة بكل سنية عملها حتى
 في يدهم او يفرح بصيبتهم او يسعد في معيشته فان بقي من حسنة
 شي هونت عليه عند الموت حتى بلقاي ولا حسنة عليه
قال الا وكنا عند عائشة رضي الله عنها اذ سقط قطا
 على انسان فضجوا فقالت عائشة رضي الله عنها سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن شئت ان
 يشوكة الا وقع اليه بها حسنة وخط عنه سنية وقد قيل لا خير
 في يدك لا تقسيم الاقام ولا في مال لا تقسيم النوايب وفي
 اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن اذا كان
 في انقطاع من الدنيا واقباله الى الآخرة تولت عليه ملائكة
 من السماء بيض الوجوه كان وجوههم كالشمس وسموا القاذ
 من الجنة وحنوط من الجنة فيجلسون على البصر ثم يجي ملك
 الموت فيجلس عند راسه ويقول اخبرني بها الروح ما
 المطمينة الى معرفة الله تعالى ورضوانه قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فتخرج وتسبل من نقتل كما تسبل القطر من الشفا
 فيأخذونها وللضعفونها من ادمهم ويخرجونها في ادمهم
 تلك الاكفان يخرج منها راحتها المسك وقال النبي عليه السلام
 وما لصعدون على ملكة اله ويقولون ما هذه الراححة
 الطيبة فيقولون هذه روح فلان ويذكرون بها حسن
 التي

قال

ط

التي كان يلاذي فيها في الدنيا واذا انتهوا بها الى السماء فتحت
 لها ابواب السموات فتبقي فيها في النار من عند الله عز وجل
 كتبوا كتابه في عليين وروح الى الارض لقوله تعالى فيها
 خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال فيردون
 روح الى جسدهم وبابته ملكان فيقولان لم ما ربك وما ربك
 وما نبينا فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل علم
 القرآن وامنت به وصدقت بنو القم فتيادي من السماء
 صدق عبيدي فاحملوا له فرسا في الجنة واقواله بابا في الجنة
 قال عليه الصلاة والسلام ما نبت ضد حيتها وطيبها وديها
 في قبره مد البصر ثم قال يا بني رجل حسن الثياب طيبة الرائحة
 فيقول له ابشر بالذي يبشرك به ربك فيقول من انت ربك
 الله ما رايت في الدنيا احسن منك فيقول ان عمك الصالح
 وان الكافر اخضر من الموت تول عليه ملائكة من السماء
 سود الوجوه فبكت لسبك مد البصر ومعهم ليل من الجرب
 فيجلسون بعد انهم حتى يجي ملك الموت فيجلس عند راسه
 فيخرج روح من العذبة فيخرج السمود من المصروف فاذا
 خرجت روحك فم كل شي في السماء والارض فيسمع كل
 الاله الجن والانس ويصعدون بها الى السماء الدنيا فتعلق فيها ري
 المناوي في جبل ادم عز وجل ردوها الى مضجعة فتد الى هاتين
 فيايقه منكر ويكبر باهواك بالمانه بها واصوابها ما كاره القاصد
 والبار بما كلفها طاف في فان الارض بابنا بها فيجلى

195

ويقولان لم من ركب فيقول هاهو لادري فينادي المناوي فيقول
القبر اضرباه بمقمة من حديد لولا اجتماع الحلاء لبق كلهم لم ينقلها
ويشعل منها قبره فيضربها حتى تختلف اضلاعها ثم يات به رجل
فيبع الوجع منتن الراجحة فيقول جوازك اسمي نقتك كثر
فوالله ما علمت الا كنت بطيما عن طاعة الله تعالى فيقول من انت
ما راني في الدنيا لو انك فيقول انما ملك القبر ثم يفتح
له بابا من النار فينظر الي معتدا من النار فلا يزال كذلك
حتى تقوم الساعة ويقال في قبره المومي في قبره اربعة ايام
والكاثر اربعون يوما وقال عليه الصلاة والسلام من مات
ليلة الجمعة او يومها امنه الله تعالى في سنة القبر وفي الخبر
عن ابي امامة الباهلي رحمه الله تعالى قال اذا توفي
رجل ووضعه في قبره فيات به رجل يقعد عند راسه فيقدم له
صنيرة واحدة بمطرقه لم يبق عنقه منه الا انقطع وتلبس من
قبره تاريخ يا ذن الله سبحانه ويقال فاذا هو يجلس مستويا
فيصبح صبيحة تبت منها ما بين السماء والارض الا اجن
والاحسن ثم يقول له لم فعلت هذا ولم تعذبني وانا اقم
الصلاة واؤتي الزكاة واصوم رمضان واكرم الفقراء
والساكنين قال اعذبك لانك مرت يا يومنا مظلوم وهو يستفيد
بك فام تغتم وصليت يوما ولم تستبر من نوكك فبان له هذا
الخبر المفسر المظلوم واجبه لا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من ولي مظلوما فليقتل به فام يغتم ضرره في قبره مائة
صوت

صوت في النار **وروي** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة نفر موت بهم يوم القايح
على مناير من نور يقولون خيولهم في الذخيرة قبل من اولئك عار
الله قال من اشبع جابيا ووضغ غارفا في سبيل الله واعان ضعفا
واغان ملهوقا **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوضع الميت في
القبر واهمل عليه التراب يقول اللهم واولاده وولعده وولعده
فيقول الملك استمع ما يقولون قال نعم فيقول له انت كنت
الشريف هم فيقولوا العبد هم يقولون يا ليتهم سكتوا فنضق
عليه القبر وتختلف اضلاعهم وينادي في قبره واكسر عظما
واذل مقاما لا واموضع نذمتا حتى تدخل اول ليلة جمعة
من رجب عام فيقول الله تعالى ليلتك انهدم الي قد عقرت له
مسائة ونحوه خطايا لا با حيا هذه اللطيفة **وفيه السؤال هل**
يدخل القبر على الميت قبل منكره عن عبد الله بن سلام انه قال سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول ملك يدخل في القبر
قبل منكره فيقول عليه الصلاة والسلام يا ابن سلام يدخل
علي الميت قبل منكره ويكره ملك وجهه بيلا لا كاشحس من ان
يدخل على الميت ثم يقول ويقول له الميت ما عملت من حسنة
وسببه فيقول يا سي اكتب اني قاسم ودواني ومداري
فيقول ربك مدارك وفارك اصعبك فيقول له في اي شيء اكتب
وليس مني صحيفة قال فيقطع ما كفه وطقه فيناولم اياها

ويقول هذه صحتك فالكذب فيكيت ما عمل في الدنيا من خير
فاذا بلغ سيئتي في الدنيا سيئتي من فيقول يا خاطر انما استحي
من خالقك حتى عملتها في الدنيا واستحي مني الا ان في رفع الملك
عاصود انضرب به فيقول العبد في رفع عاني حتى الكسب في رفع عن
فيكيت العبد فيها جميع حسنة وكرامة ثم يامر ان يطوى بها
فيطوى بها ويقول يا سيدي اذنتها به وليس معي ختم فنقول
له اذنتها بظفر فاذنتها بظفر ويعلمها في عنق الى يوم القيامة
لا قال الله تعالى وكل انسان الفناء طائر في عنقه وخرج له يوم
القيامة كتابا بآياته مستورا الا ان يتركه في نفسه اليوم
عليه حسنة ثم يذبح بعد ذلك منكر ومكبر كذلك وادار
الفاصي كتابه يوم القيامة فاذا امر الله تعالى بالقرأة فيقرأ
حسنة فاذا بلغ سيئة سيكت فيقول الله تعالى لم لا تعري
فيقول استحي منك يا رب فيقول الله تعالى لا استحي منك اني
في الدنيا فيندم العبد ولم تنفع الشفاعة **روي عن كعب**
العمباري قال وفي الخبر اذا اوصف الميت في القبر اياه ملكان
يهودان ان رفاق اصواتهما كالرعد القاصف والاصيار كما
كالبرق الخاطف يخقان الارض بايديهما فيايتان من قبل
فنقول الصلوة له يا نبي من قبلي في صلوة كان يصليها
في الليل حذر من هذا الموضوع يا نبي من قبلي حليمه فنقول
له يا نبي من قبلي فيعدك ان عشي يوم الجمعة حذر من هذا
الموضوع فيايتان من قبل يمينه فنقول الصدقة يا نبي من قبلي
فقد

تصدق حذر من هذا الموضوع فيايتان من قبل المشي الى فنقول
له الصوم يا نبي من قبلي فقد كان يجوع ويعطش حذر من
هذا الموضوع فينوقظ كالوقظ فنقول ان ما نقول في حذر فنقول هو
حذر من الله صلي الله عليه وآله فيقول ان له عشتة ومناومت
موناومت **كعب** في سوال منكر ومكبر ان الملافة ظن في
بني ادم حيث قالوا اجعل فيها من لغيرنا ومنها وسنعدك العاصود
الله سبحانه وتعالى عليهم وقال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فيسب
الملكين الى قبر المؤمنين لسبب الاله عن ذلك او فيايتان الله تعالى
عاصفة من عبد المؤمن ان اقل الشهود اثنان ثم يقول الله تعالى
يا ملايكتي قد اخذت روحه وتركته ماله لغيره وزوجته في حذر
غيره وجارته في يد غيره وبصاعته في يد غيره ولحباؤه في يد غير
فياله فلم يزل احق قال الله في ديني الاسلام وبنى بهذا
تعالى اني اعلم ما لا تعلمون احد ما عن يمينه يكتب الحسنات من
غير شهادة والاخر عن يساره يكتب السيئات ولا يكتبها الا بشهادة
صاحبه فان فقدت فاحد ما عن يمينه والاخر عن يساره وان
مشتي فاحد ما خلفه والاخر امامه وان نام فاحد ما صدره
والاخر عنده عليه وفي رواية اخرى حسنة لملك ملكان بالليل
وملكان بالنهار وملك لا يبارقه وقت من الاوقات لقوله تعالى
له معقبان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله من الاله
ومن احوى والسياطين والملكين الذين يكتفون بكتبان الحسنة
والسيئات قلنهما السان ومدادهما رقيقة وصحيفتهما افواههما
فقد

يكتبان اعماله الى موتهم **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ان صاحب اليمين امر عاى صاحب الشمال فاذا عمل العبد
 سيئ وادار صاحب الشمال ان يكتبها فيقول له صاحب اليمين
 امسك فيمسك سبع ساعات فاذا انقضى الله تعالى لم يكتبه وان لم
 يستقر كتب سيئة واحدة واذا قبض العبد ووضعه في قبره
 قال الملك لا يارب وكلنا العبدك نكتب اعماله وقد كتبتهم
 فاذا لنا تصعد الى السماء فيقول الله تعالى السما معلومة
 من الملائكة يسبحون فيسبحون في قبره وكبراه واهلا
 واكتبا ذلك لصبيك حتى العقبه لي قبره وقال الله تعالى
 كراما كاتبين سماها كراما لانهم اذا كتبوا حسنة صدروا بها
 الى السماء ومن صنوا بها على الله تعالى وشهدوا على عاى
 ذلك فيقولون انا عبدك فلانا فقل كذا وكذا واذا كتبوا
 من العبد سيئة متصدوا بها الى السماء مع الغم والهم والحزن
 فيقول الله تعالى كراما كاتبين ما فعل عبدك فيسكتون
 جميعا حتى يسأل الله تائبا وبائسا فيقولون له الهنا انت
 الستار وامرنا عبادك ان نشتروا عيوبهم واننا علمنا
 الغيوب ولهذا سموا كراما كاتبين والله اعلم **هل الروح**
تعود بعد الخروج من الجسد وقالها الي قبرها ومترها قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا خرجت الروح من بدن بني ادم
 ومصى عليه ثلاثة ايام تقول الروح يارب اوزن لي حياي
 امشي وانظر الى جسدي الذي كنت فيه فياخذ الله تعالى
 لها

لها فتجى الي قبرها وتنظر من بعيد وقد سال الامام في متخريه و
 فم فتبكي بكاء طويلا ثم تقول يا حسبي المسكين ثم تقول يا حسبي
 اما تذكر ايام حياي لك هذا المنزل منزل الوحشة والبلاء
 والغم والكره والحزن والندامة ثم تمضي حسنة ايام ثم تقول
 يارب اعذن لي حتى انظر الى جسدي فياخذك الله تعالى لها
 فتاتي القبر وتنظر من بعيد وقد ساله الدم من متخريه و
 فم ومن اذ فيه ما صدد وفتح فتبكي بكاء طويلا ثم تقول يا
 حسبي المسكين اما تذكر ايام حياي لك هذا منزل الغم والهم
 والديان والمحنة والفقار يا واكلت الديان كحك وفوق
 حلك واعضاؤك ثم تمضي فاذا كان سبع ايام فتقول
 يارب اعذن لي حتى انظر الى جسدي فياخذك الله تعالى فتاتي
 القبر فتقل من بعيد وقد وقع فيه دود فتبكي بكاء شديدا
 فتقول اما تذكر ايام حياي لك وابن افا ربك واولدك
 وابن فقائك وابن حيرانك الذي كانوا يرضون في جوارك
 اليوم يكون عليك وعأى الي يوم القيامة **وروي** عن ابي
 هرون رضي الله عنه اذا مات المؤمن دارت روحه حول
 داره شهر افتنظر الى خلفه من عماله كيف يمسيه مالم وكيف يورث
 دينه فاذا تم شهر ردت الي جفرت فقد ورجول قبر سنة
 مما يدعوا له ويخزون عليه فاذا امت سنة رقت روحه الي حيث
 يجمع فيه الارواح الي يوم القيامة حتى ينفي في الصبر لقوله
 تعالى ترك الملائكة والروح فيها الانية تعالى الروح اي رحمت

على المؤمنين كقول الروح بالغة والضم معناه تنزل الملائكة
ومهم الروح والروحان ويقال الروح ملك عظيم تنزل حرمته
المؤمنين كقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة وقيل
معناه نبي آدم وقيل معنى الروح جبريل ويقال الروح روح
محمد صلى الله عليه وسلم تحت العرش فيستأذن في ليلة
القدر من الله بالتزول ويسلم على جميع المؤمنين والمؤمنات
ثم شفقت عليهم ويقال الروح اذا قرأت من الاموات يقولون
يا ربنا بالتزول اليه فنزلنا حتى نرى عيالنا واولادنا فخير لولا
ليلة القدر كائن عيسى رضى الله عنها اذا كان يوم القنطرة
ويوم عاشر اديوم ليلة الجمعة الاولى من رجب ويوم ليلة
الاضواء من شعبان ويوم الجمعة يخرجون من بيوتهم فيقفون
على ابواب بيوتهم ودموعهم تنهمر على هذه الليلة
لصديقتها وبلغته فانما محتاجون فانهم لقطونا ذكرونا
بوكعتي في هذه الليلة المباركة هل من احد يذكر غيبنا
يا من سكن دورنا يا من نكح نسائنا ويا من قام في وصية قصورنا
وحن في ضيق قومنا ويا من قسم اموالنا ويا من استنزل
ننا منا هل منكم احد يفتكر غيبنا وكمنا كتبنا طوبى وكنتم
منشورتم ولستين لمت في اللحد فاب فلا تستورا بغيره
خيركم ودياركم فانما محتاجون اليكم ابدافان وجدوا من
الصدق والديار منهم شيا من جموع فرحين مسرورين
وان يجيدوا قبحوا مخوفين وجرؤمين وابسين وقد
قيل

قيل ان الروح مجرم في الحيوان كما في جميع بدنه لكنه في جنه
ثم والدليل عليه يخرج الواحد جراحا كثيرة فلا يموت ويخرج
الواحد جرحا واحدا يموت لانه اصاب المكان الذي الروح
التي حاله فيه وقيل الروح حاله في جميع البدن لان الروح
كل في جميع البدن يدل عليه قوله تعالى قل يحييها الذي
انشأها اول مرة فانه قبل ما لفرق بين الروح والريان نقل
بما واحد وليس بينهما فرق كما ان البدن مع السيد واحد لكن
السيد قد هب ونجى والروح لا تتحرك قطام موضع الروح
جسد غير معني وموضع الرويان بين الكاهن فاذا
زال الروح مات العبد واذا زال الرويان نفاه العبد
كان اما اذا صب في قصم ووضع في البست ووقع الشمس
عليها من اللعق وشاعها في السفن لم تتحرك القصم من
موضعها وكذا الروح كتبت الى الكون الكرش وهو الرويان
فيري هو الرويان في المنام واما مسكن الروح بعد العقب قد
قيل مسكنه في الصور وفيه بعد ذلك في الحيوان تحلقت
اليوم العياح فان كان مسقما فبناك وان كان مقديبا
فبناك ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور حنسن
في عليين واوراح الكافرين في سميت ويقال ان ارواح
المؤمنين في حواصل طيور حنسن في الجنة واوراح الكافرين
في حواصل طيور سود في النار ويقال ان ارواح المؤمنين
اذا قبضت روحها رفعت ملكة الرحم الى السماء السابعة

بالاكوام والاعزاز فينا ركي المنار كيم من قبل الرحمن اكتبوها
يع عليين ثم رددوها الى الارض قال في رواد روحه في جسده ونفخ
له بابا الجنة فينظر الى موضع في الجنة حتى تقوم الساعة وان الارواح
الكافرة اذا قبضت رفته بما لا يملكه العذاب الى سما الدنيا فتلقوا
ابوابها ويا مرودها الى موضعها ويضيق قبره وينفخ له بابا الى النار
فيصير الى المقعد حتى تقوم الساعة وعلى هذا قوله عليه السلام
حتى انهم ليس بمعونة خفت نعالكم وانما منقوا من الكلام وسيل
بعض الحكماء من مفاد الارواح بعد الموت قال امداد راح الانسا
عليهم الصلوة والسلام في الجنة هدى ويكون في اللحد موافق
الاجسادها والاحبار ساجدة لها وارواح الشبهات في التردوك
وفي وسط الجنة في حواصل طيور حشر في يطيرون في الجنة حتى
شا وان ثم نافي بقناديل معلقة بالبرش وارواح ولدان المشركين
تدور في الجنة ليس لهم ما يورثون الي يوم القيامة ثم يخدعون المو
مانيين وارواح المؤمنين الذين عليهم دين او مظالم معلقة بالهوي
لمنصل الى الجنة ولا الى السموات يودي عنهم الدين والنظام
وارواح فسقا المسلمين المصريين تغرب في القبر مع الجسد
وارواح الكفار والكافقين في سجاني في نار جهنم وقد
قيل ان الروح حسب لطيفه هو انه مخلوق ولدان لا يكال الله
ذو اروح انه ليس بجسم ان يكون في محل الاجسام وقد قيل ان الروح
عزيم وقيل انه مستحق من الهوي وهذا القول على قوله
من انكر عذاب القبر روي ان اليهود انوا الوالدين صليهم عليهم

وسلم فالوا عن الروح واصحاب الرقيم وهذا في القرنين
قوله في شانهم صورة الكهف ومسا لوزك عن الروح كل الروح
من امر ذي وقيل معناه من علم ذي وله علم الاله وقيل
ان الروح ليست مخلوقة لانها من الله امره وامر الله تعالى طاه
لان معني الاله ما ذكرناه وقيل معناه تكونه من راحة بكلم
كتم والامر على صنوي امر لازم كالامر بالعبادات وامر يكون
كقوله تعالى قل كونوا حبان او حديدا او خلقا وكقوله تعالى
انما من اذا اراد شيان ان يقول له كن فيكون وقوله تعالى نزل
به الروح الامين واما قوله تعالى يوم يقوم الروح والكلية
صفا قيل معناه بنى ادم وقيل ملك عظيم **واما** وكما قيل
تعالى قاده لحيته ونفخت فيه من روحي الاله معناه اذ هو حي
خلف ادم عليه السلام ونفخت فيه الروح وهذه اضافة
خلق وقيل اضافة لكونه كما تعالى ناقة الله وبيت ابيه واما
قوله فنفخنا فيه من روحنا الاله اضافة لكونه ما قدماه وقيل
معناه فنفخنا فيها من روح جبريل ونفخت فيه وعلى هذا
قيل في الروح عيسى عليه السلام انه روح الله له خلقه
من نفخة جبريل عليه السلام وقيل معاني رحمة الله تعالى
كقوله تعالى وانهم بروح منه **وروي** ان ابراهيم
صاحب القرن وخلق اللوح المحفوظ في ربه ايضا طوله ما بين
السموات مران وعلقه بالعرش مكتوب فيه ما هو كلني الى
يوم القيامة ولا سرا قيل اربعة اجنحة خياض بالمشرف خارج

بالغروب وخباع مستير عليه وخباع لفظ بلسا ووجه من حشم
الله ناكث نحو العرش والحدي قوام العرش على كاهلته ولا محل
العرش الا بعد ربه فانه يصير من حشم الله مثل المصوم وقد
قضى الله من حكم وامر وليس من الملائكة اقرب مكانا في الركا
من المرافيل وبيته وبيت العرش سبع حجت وفي الحجاب الى
الحجاب تحت حامية عام ودين حير بل المرافيل سبعون حجيا
فانه قائم قد وضع الصور على تحت الامن وراس الصور
على خم وفتظر من اسم من يوم فتبتغى حشم فاذا افضيه
ويحمل له ملك الكون بعد من كفي تحت الارض السابعة فماخذ
ارواح اهل السموات واهل الارض واليتيم الارض الا
اليتيم لغير الله ولا في السما الاحير بل وكما قيل المرافيل
وعن ابي اسحق بن ابي عمير الذي استدل في قوله تعالى ونفخ في
الصور فصوت من في السموات ومن في الارض الامم عالم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الصور ولم اربم لغير
منعته منهم في الكون وسبع في المشرق وسبع تحت الارض
السابعة وفي الصور من الابواب بعد الارواح وفي
واحدة ارواح الانبياء وفي واحدة ارواح الملائكة وفي
واحدة ارواح الجن وفي واحدة ارواح الانس وفي
واحدة ارواح الشياطين وفي واحدة ارواح الهوام وفي
الكل ثلثة والبقعة الى سبعين فتبتغى المرافيل واضع
على

على القرون تبتظر متى يوم فتبتغى فيه ثلاث نفحات لفتحة القراع
ونفحة الصق ونفحة العجك قال حذيفة يا رسول الله كيف
تكون الخلائق عند النفخ في الصور قال يا حذيفة والذي
لقسمي بيده لا ينفخ في الصور ولقوم الساعة والرجل قد رجع
لقمة الى فمه ليس يرب اما فلا يشرب ونفحة القراع فيبلغ
قرعة اهل السموات واهل الارض الامم ما شاء الله وتستر
احياء سرا وعمود السما مورا وترجف الارض رجفا
مثل السعينة في الماء وتضع الحوامل وتذهب المراضع
وتصير الولدان شيئا وتصير الشياطين هاربة وقد
تتأثر عليهم النجوم وكسفت الشمس والنجم وكسفت
السموات فوقهم والاموات من ذلك في عقلة وذلك قول
تعالى انا انزلت الساعة شي عظيم يكون كذلك اربعين
سنة **وروي** عن ابي عيسى رضي الله عنه ما قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم
انا انزلت الساعة شي عظيم قال انذرون اي يوم ذلك
قالوا الله وكروله اعلم قال عليه الصلوة والسلام ذلك
يوم يقول الله فيه لا دم ثم وابعد فقبا الى النار فسقول
يا رب كم من كل الف فيقول الله تبارك وتعالى من كل الف
مستمانية وستم وتسعين الى النار وواحد الى الجنة فسق
ذلك عاى القوم ووقع لهم البكا والحزن وقال عليه السلام
لاي لارجوا ان تكونوا ربيع لاهل الجنة قال لا رجو ان تكونوا

شطر اهل الجنة فترحووا فقال عليهما لصلاة والسلام فاحشروا
فانما انتم في الامم كالسائمة في جنب البعير وانما انتم خرد
وما من الفخر **وقال ابو هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله رحمة واحدة في الجن والانس
والهوام والبهائم بها يتراحمون وبها يتراحمون وادخروا
نفسه واستماني رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ثم يوم
المرافيل ان يتبع في الصور ونفخة الصعق فينشق فنقول
ايها الارواح العاوية اخرجي بامر الله وضيق خان اهل
السموات والارض الامم شانه تعالى ليقال هم الشهداء
فانهم احيا عند ربهم وفي الجحيم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اسم الكرم الشهداء باربع كرامات لم يكونوا احد
اولا احدهما ان الانبياء يفسلون بعد موتهم وانا كذلك
والشهداء لا يفسلون **الثاني** ان جميع الانبياء يكفنون
وانا كذلك والشهداء لا يكفنون **الثالث** تسمي موت
الانبياء موتي وانا كذلك والشهداء لا تسمي موتهم بل
احيا **الرابع** ان جميع الانبياء يستيقنون يوم القيامة وانا
كذلك والشهداء استيقنون كل يوم ويقال لهم اهل الجنة
عشر بقرا حيريل وميكائيل واورافيل وعزرائيل وثمانية
من حملة العرش فسبقوا الدنيا بله جن والانس وبنينا طين
وبله جنس ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت انما خلقت لك
بعد الاولين والاخرين اعوانا وحملت لك قوم اهل
السموات

ان

السموات والارضين والسبتك اليوم انواب الغض فاقل
بفضي وطرقي الي البتس لعن الله فاذم الموت
واهل عليه مرارة الاولين والاخرين في الجن والانس واصنافا
مضاعفة ولكنك من الزبانية سمعون الفاني لكل واحد
سلسلة من سلاسل لظي فنياري ملك الموت فتفتح ابواب
النيران فينزل ملك الموت في صورة لو نظر اليه اهل السموات
السميع لما تواروا لهم فنيب الي البتس لعن الله ويزجره
زجرة فاذا هو صفي وله خر حرة لو سمعها اهل السموات و
الارض للموت من تلك الخر حرة وملك الموت يقول قفا حيث
لم تترك الموت من عمر ادركت ومن قوت اضللت قال فنهرك
الي المشرق فاذا هو عند والي المغرب فاذا هو عند ولم
نزل الي حيث يهرب ثم يقوم الي الشمس في وسط الدنيا عند قبر
ادم فنقول يا دم من اهلك صرت رجيا ملعونا مطرودا فنقول
يا ملك الموت باي كأس ستسقي وباي عذاب تقبض روحي
فيقول ملك الموت بكاس لظي وابلتس لعن الله فسمع مرة
ومر حتى اذا كان في الموضع الذي اهدى فيه ولفر عليه
وقد صبت له الزبانية بالكلاليب وحده الزبانية ولظنوا
فيبقيع البرع وفي شدة الموت ملك الله ثم يوم الله ملك
الموت ان يغني بالبحار قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهي
فما رح ملك الموت الي العباد فيقول قد تعصمت معك فقول
او ذنا لي حتى اخرج علي نفسي فيقول اني ارحم واني ارحم

195

وقد جا امر الله فيصبح ملك الموت عليها صيحة فكان ما وها
لم يكن ثم ياتي الي الجبل فيقول اذن لي حتى افرح على نفسي
فيقول اني صمودي وقوتي وقد جا امر الله فيصبح عليه
ملك الموت صيحة تدويه ثم ياتي الي الارض فتروح الي ملوكي
والنجاري وانهاركي وانواعي فيصبح عليها ملك الموت فساقا
حيطانا و غارق ميا وها ثم نصيب الي السماء فيصبح في السما
صيحة فكسفت الشمس والقمر وتنازرت النجوم ثم يقول
الله تعالى يا ملك الموت من تعي من خلقي فيقول انت اله الذي
لا تموت وتعني جبريل وميكائيل و اسرافيل و ملكنا العرش و انا
عبدك الضعيف فيقول الله تعالى اقبض ارواحهم فيقبض
ارواحهم ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اقم اسمع قولي كل
تفسير ذابغ الموت وانت خلق من خلقتي مت انت فاموت
وفي آخر اذهب ومت بين الجنة والنار ولا يبع شي غير
الستسقي الدنيا ملك الله **وقال** قال استبازك
وتعالى اخلاقي لي **وفي** اخبر اذا اراد الله تعالى ان يحشر
اخلاقا حيا جبريل وميكائيل و اسرافيل وعزرائيل اولم
اسرافيل فياخذ الصور من العرش فيبعثهم الله الي رصوا ان
فيقولون يا صنوانا من احبناك فحمدوا و لم يتم ثم ياتون مع
البراق ولو الحمد و حلالتي في حلال الجنة قاول ما حي الله
من الدواب البراق فيقول الله تعالى اسوم فكسوتهم سرجا
من ياقوتة حمراء و اجامان زبرجد احضر و احلثا احمدا
حضرا

حضرا والاخرى صنرا فيقول لهم الله تعالى انطلقوا الي قبر محمد
مثل العالمود فيذهبون وقد صلت الارض فاعاصنصفا
قلادرون فيظهر نور محمد مثل العالمود من قبره الي عنان السماء
فيقول جبريل ناد انت يا اسرافيل انتمي بحشر الله تعالى ابدك
فيقول جبريل ناد انت فانك خلقت في الدنيا فيقول جبريل
انا الهي ثم فيقول اسرافيل ناد انت يا ميكائيل فيقول ميكائيل
السلام عليك يا محمد فلم يجبه فيقول ملك الموت ناد انت فيقول
انها الروح الطيبة ال جعي الي الدين الطيب فلم يجبه احد
ثم ياتي اسرافيل اليها الروح الطيبة قومي لفصل القضا
واكسلك على الرحمن فيسقط القبر فاذا هو كلبس في حشر
فيقبض ال ترابي راسه و كسبه فيعطي جبريل الكلبس والبراق
فيقول يا جبريل اي يوم هذا فيقول هذا يوم القامة و
الحشر والندمة والملامة و **هذا** يوم الميثاق والبراق
وهذا يوم التلاق فيقول جبريل مبشر في فيقول ما مبشر
مع لواء الحمد والناج فيقول كسبه لالك عن هذا بل الملك
عن امي الغنبيين لعلك تركتهم على احسب فيقول اسرافيل
وعزرائيل يا رحمن محمد ما نحت في الصور والاعيان طابت
لنفسني وقر عيني فياخذ التاج و احلته و تركيب البراق
والخباهان لطير بين السماء والارض و وجه كوكب الانسان
ولسانه كلسان الرب و اذن كل جن من الجن رقيق
الاذني من تير جدا حفر او العناني ويقال كالوكب

Copyrighted material by King Fahd University

الدرى وناصيته من باقوته عمرا وفوق اجمار ودون البغل وكى
ذلك البراق لان لونه وكرعته كالبرق فلما دى النبي صلى الله
عليه وسلم لركبه البراق وهو يضطرب فيقول وعزة زبي الا زبي
الا النبي صلى الله عليه وسلم الا بطي القرشي محمد بن عبد الله
صاحب القرآن فيقول انا محمد افتركتكم ثم نيطلت الى الجنة فخير
ساحدا فينادي نادا رفق والسك والنعطي فيقول الهى وعدنى
في امي فيقول الله تعالى اعطيتك اما ترضي قوله تعالى و
تسوف تعطيك ربك فترضى ثم يا مرسله تعالى السماء من عطوا
كفي الرجال اربعين يوما ويكون الماء فوق كل شئ الا في عشو
ذراعان تنبت اخلت بق ذلك لما كتمان البعل حتى تكاملت
اجسامهم ما كانت في الدنيا ثم عطر السماء والارض فيقول الله
لن الملك اليوم فلا يجيب احد وقاليا وقال تعالى يقول الله
انكذ الله الواحد القهار ثم يقول الله تعالى اني احيا برة واني
الملك واني اولاد الملوك واني الذي ياكلون زرع
ويعيدون تغربكم ثم يصبر احياء كالمهني المنقوس ثم يبدل
الله الارض التي عمل عليها المعاصي فينصب عليها جهنم و
ياي بارض من وضع بيضا فينصب عليه **وروي** عن عائشة
رضي الله عنها قالت يا رسول الله يوم تبدل الارض عن الارض
اني الناس يومئذ قال النبي عن شئ عظيم ثم سالت النبي عليه
السلام عنك النبي يومئذ على الصراط **وروي** كعب
الحبار رافقه قال ثم يقول الله تعالى ابراهيم اني قد
اصو

في الصور نغم البعث فينادي ايها الارواح اخرجوا رجبه والظلم
الظلمة والاحساد العالمة والورق والجلود المنفرة والصور
الساقطه قوموا الفصل القضاء فيقول يا مرسله تعالى فلكا قول
تعالى فاذا هم قيام ينظرون والى السماء مرت والى الارض قد بليت
والى العنقا رطلت والى الوحوش قد حشرت والى العار
قد بخرت والى النفوس قد دججت والى الزمان قد اخرجت
والى الشمس قد كورت والى الموازين قد نصبت والى الحجيم
قد سقرت والى الجنة قد ازلت علامت لغنم ما حضرت قد ذلك
قوله تعالى يا ولدا من بعثنا من مرقدنا الاية فيجيبهم المزمور
هذما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرجون من القبور
في خفاة عراة **سبل** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معفي
قوله يوم ينفخ في الصور فتاوت اقول ابا ليكي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بل بنا به من دس عهدهم قال يا رسول
الله اسال سالتني عن الر عظيم انه يحشر يوم القيا ثم قول علي
اني عند صنتما **الاول** يحشرون من قبرهم على صورة
القرية وهم الغنائم في الناس لقوله تعالى والجنة اشد
من القتل **الثاني** يحشرون على صورة احتزازهم وهم اهل
السمعة لقوله تعالى سمعون للكذب اكلوى للسمعة
الثالث يحشرون عيانا فيردون فتطلق بهم الناس
وهم الذين يجورون في الحكم لقوله تعالى واذا حكمتم بيني
الناس ان تحاكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان جديرا

Copyrighted King University

بصيرا **الرابع** يحشرون عياوبكم وهم المجهولون باعمالهم ان
الله لا يحب من كان مختالا فخورا **الخامس** يحشرون ليليل
من افواههم اليتم ويمضون استنهم وهم العلماء الذين
غالف افواههم افعالهم لقوله تعالى انما مروون الناس باليرسوز
انفسكم وانتم تتلون الكتاب الالية **السادس** يحشرون من
قبورهم على حسابهم قروح من النار وهم الشاهدون
بالزور **السابع** قدامهم على حياهم معقودة بنواصهم
وهم من نسا من الجيفتهم الذين يسعون في السهوات لقول
تعالى اولئك الذين لستوا بحياة الدنيا بالاخرة الالية **الثامن**
يحشرون كالسكارى يسقطون بينا وسمالا وهم الذين
منفون حفت الله تعالى لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبتان ما كسبتم **التاسع** يحشرون على سوايل من
قطران وهم الذين علمون بالكيفية لقوله تعالى لا تحسبوا
ولا يغيب بعضكم بعضا **العاشر** يحشرون خارجي
السننهم من اققينهم وهم الذين كانوا اصحاب النعمة **الحادي**
عشر يحشرون سكارى وهم الذين يتخذون في المساجد
كربيت الدنيا لقوله تعالى ولما المساجد لله فالدعوام الله
احدا **الثاني عشر** يحشرون على صورة اكنازهم وهم
الذين كانوا ياكلون الربا اضعا فاضعا عفة لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعا فاضعا عفة **الثالث**
عشر يحشرون معاذين جيل رضي الله عنهم عن النبي هو اي
الله

الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يوم احسرتهم والنفوس يحشرون
الله سبحانه وتعالى **الخامس** يحشرون من قبورهم على ثلثي عشر فوجا **السادس**
الفرج الاول فيحشرون من قبورهم لئس لهم هوان ولا جلال
فيناذي اكنازهم من قبل الرحمن هو اي الذين كانوا ياكلون
لغيرك ما نوا ولم يتوبوا بهذا جوارهم ومصيرهم الى النار
لقوله تعالى ولجا زكي العزبي ولجار اجنب والضايف
بالجنب الالية **والسابع** الفرج الثاني فيحشرون من قبورهم
على صورة الدابة ويقال لهم اكنازهم فيناذي اكنازهم من قبل
الرحمن هو اي الذين يتهاونون بالصلاة ما نوا ولم يتوبوا
بهذا جوارهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى قول للمصلين
الذين عن صلواتهم ساهوك الالية **واما** الفرج الثالث
فيحشرون من قبورهم بطونهم مثل الجبال ملتصق بالحان
والعقارب كمثل النعال فيناذي اكنازهم من قبل الرحمن
هو اي الذين عيقون الزكاة وما نوا ولم يتوبوا بهذا جوارهم
ومصيرهم الى النار لقوله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة الالية فيجعل الله بكل نفع منها لوجها من النار **واما**
الفرج الرابع فيحشرون من قبورهم يخرج من افواههم الدم
واما وهم تجر بالارض والنار يخرج من افواههم فيناذي
اكنازهم من قبل الرحمن هو اي الذين كذبوا في البيوع الشرا
وما نوا ولم يتوبوا بهذا جوارهم ومصيرهم الى النار لقوله
تعالى ان الذين سئفون بعهدات واعيانهم ثنائيلها الالية

واما الفوج الخامس فمجترون من قبورهم المتخوضين النار
ولهم راحة من اجنبهم فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاي
الذين يتوبوا فمصرهم الى النار لقوله تعالى
ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى
تسبحون من الكلى ولا تسبحون في اسم الالهة **واما**
الفوج السادس فمجترون من قبورهم مقطوعة لخالقهم
والسنة خارجة من اجنبهم فينادي المنادي من قبل الرحمن
هو لاي الذين يشهدون الزور والكذب وما تواروا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى والذين ابهت
الزور الالهة **واما** الفوج السابع فمجترون من قبورهم
ليس لهم السنة يخرج من افواههم القبح والدم فينادي المنادي
من قبل الرحمن هو لاي الذين يتفنون الشهادة وما تواروا
لم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا
تكنوا الشهادتة وفي بيوتهم فانه اثم قلمه **واما** الفوج الثامن
فمجترون من قبورهم ناكسوا رؤسهم وارجلهم فوق رؤسهم
يجري نوق فزوجهم انهارت في حرق وصد يد فينادي المنادي من
قبل الرحمن هو لاي الذين كانوا يتوبون وما تواروا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وسليلا **واما** الفوج التاسع فمجترون من
قبورهم سود الوجوه ذرف العيون وبطونهم ملوثة من النار
فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاي الذين ياكلون اموال
النبي

النبي ظلما وما تواروا لم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
لقوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نار الالهة **واما** الفوج
العاشر فمجترون من قبورهم جزما ويرصا فينادي المنادي
من قبل الرحمن هو لاي الذين عاقوا والديهم وما تواروا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا تشركوا
بشيئا وبالوالدين احسانا **واما** الفوج الحادي عشر
فمجترون من قبورهم عيانا بالقلب والعيون والسانهم كثر
النور وشفاهم مطر وحم على بطونهم وعلى افخاذهم يخرج
من بطونهم القذر فينادي المنادي من قبل الرحمن هو لاي
الذين يشربون الخمر وما تواروا لم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار لقوله تعالى انما الخمر والميسر والاذناب والارام
رجس من عمل الشيطان الالهة **واما** الفوج الثاني عشر
فمجترون من قبورهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر فيرون
على الصراط كالبرق الخاطف فينادي المنادي من قبل الرحمن
هو لاي الذين يعملون الصالحات وينهون عن المعاصي واظهروا
على الصلوات الخمسة مع الجماعة وما تواروا على التوبة فهنا
جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة بالمغفرة والرضوان والرحمة انهم
هو لاي الذين رضوا على الله والسر من عندهم لقوله تعالى ان لا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ثم يقول
الله سبحانه وتعالى للوحوش كونوا ترابا فقد ذلك لقوله الكافر
باليثني كنت ترابا **والسليمان النار في ريفي**

ويقال ان الخلاق اذا نشر من القبور يتفوت وقفا على
 المواضع التي نشأوا منها اربعين سنة كما ياكلون ولا يشربون
 ولا يجلسون ولا يتكلمون قبل يارسول الله يوم يوفى اهل الدين
 يوم القيامة قال ان امق غر يحجون من انا والوضوء **روي** واخبر
 اذا كان يوم القيامة يبعث الله اكله يفي من قبورهم فتاتي
 الملائكة الي راوي قبور المؤمنين ويمسحون راويهم من
 التراب الا من مواضع سجودهم فتمسح الملائكة تلك المواضع
 فلا يذهب التراب من عليها فينادي المنادي يا ملائكة ليس
 هذا تراب قبورهم انما هو تراب مساجدهم دعوه عليهم حتى
 يعبرون الصراط ويدخلون الجنة حتى انهم كل من نظر اليهم
 لعلم انهم خدامي وعبيدي **روي** عن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
 يبعث ما في القبور فتوحى الله الي رصوان يارصوان ان قد
 اخرجت الصائغيني من قبورهم جابون وماطسني واعتقلم
 نشاوتهم في الجنان فيصيح رصوان يا ايها الفاعلان ويا ايها
 الولدان الذين يبلغون الحكم فيا توابا طباق من نور يخرجهم
 عند الكرمي التراب وقطر الامطار وورق الاشجار والقائمة
 الكفرة والاطمة النفيسة والخرقة اللذرية فيطعمهم ذلك
 ويقول كلوا واشربوا هنيئا بما اهلتم في الايام الخالية و
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تفرغوا في
 الملائكة يوم يخرجون من قبورهم وهم الشهداء والصالحون
 يوم

يوم عرفة والصالحون رمضان وعن عائشة رضي الله تعالى
 عنها وعن ابويها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عا
 انا في الجنة تصور من تدوايوتن وترجد وذهب فضة
 قلت يارسول الله لمن هذا قال لمن صام رمضان ويوم عرفة وقال
 عليه الصلاة والسلام يا عا منيه لحي الايام الي وعالي الله
 يوم الجمعة ويوم عرفة لصاها من الرحمة والعفو الايام الي ليس
 يوم الجمعة ويوم عرفة يا عا منيه من اصبح صلي يوم عرفة حتى
 الله له ثلاثين بابا من الخير واعلق عنه تلك ثياب بابا من الشر
 فاذا افطر وثوب الما سيغفر له كل عرق في خبيته يقول اللهم
 رب اعقله الي بطوع العجز **روي** خبر اخو يخرج الصالحون من قبورهم
 يعرفون بوج صياهم وتلقون بالموايد والاباريق يقال لهم
 قد جتم حاي ائتم الناس واشربوا فقد عطشتم حني روا
 الناس واشربوا فقد ثبتم فياكلون ويشربون والناس في
 احساب وقد جاني الخبر لا يلبى عشره نورا الانبياء والاوليا
 والفارسي والعالم العامل والشهد او حامل القراء والموزن
 والعام العادل والمرأة اذا ماتت بتي ومن قبل مظلوما ومن
 وميغان يوم الجمعة وليلتها **روي** اخبر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حين روت الناس يوم القيامة كما ولدتهم امهاتهم حفاة عرايا
 فقالت عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء قال لم قالت
 واسواته تنظر بعضهم بعضا فقرب النبي صلى الله عليه وسلم على
 منكبها وقال يا بنت ابي حفاة انتم كل الناس يومئذ عن النظر

سنة

195

Copyrighted material by King Saud University

وتنظر انصارهم الى السماء فوق رؤسهم ان يكونوا ستم لا يكون ولا
سندون فتم من يبلغ العرق الى قدميه ومنهم من يبلغ العرق
الى ساقه ومنهم يبلغ العرق الى بطنه ومنهم يبلغ العرق
الى صدره والعرق يكون من طول الموقف قاله كل من جسد
واحد كما في يوم القيامة قال الامام باقر عليه السلام وصايمون رجب
وخبايا ورصدان فانهم سبعون اذ جرح لهم ولا عطش وقال
سيفورهم باجمهم الى المحشر عند بيت في المعدس في ارض يقال
لها الشاهة لقوله تعالى فانما هي رجبته واحدة فاذ لهم بال امر
وقال ان الخلايق في عرصات القيامة تكون مائة وعشرون
صفا كل صنف ستم اربعين الف عام ويقال ان المؤمنين بين
الوجوه غن محجوبون وصنف الكافرين سود الوجوه متورين
باب شياطين **قال كعب الاحبار** ويقال سياق
الكفار باقدامهم وسياق المؤمنين بنجائهم ومراكبهم قال
الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه يحشر المؤمنين ركبا على نجائهم اذا
كان يوم القيامة يقول الله تعالى لا تحسوا عبيدي بل يكونون
فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا بان كان في الابد الاصل
ابهم من كبرهم ثم بعد ذلك لظن انهم مراكبهم تسع في حجر
اهم ستم في الارض ثم اذا ترفع عن عرقهم ثم اخيل ثم الغلا
واحدة مراكبهم في البراري والتفن في البحر حتى مات رقيق
اخوتهم حتى قام من قبره ولا تحسبوا جهالا فانهم اعدوا
الركوب

الركوب في الدنيا ولا تقدر ولا على السبي وقد موافق بنجائهم
الاضحية في كبرها فقدم على الموقف ولذلك قال النبي عليه
الصلوة والسلام عظموا اصحابكم فانهم يوم القيامة مطايا
عن معاذ بن جبل اذا كان يوم القيامة جمع الله خلقه لا اولى
والاخرين بصعيد واحد وتدن الشمس من رؤسهم وينتد
عليهم يوم القيامة حرها فيخرج عنق من النار كالظلم يباري
المناكب يا معاشر الخلايق انطلقوا الى منزل فينطلقوا وهم ثلاث
فرق فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين وفرقة الكافرين لماذا
صاروا بخلاف الى الظلمة والظلمة اربعة اقسام قسم
للمر وقسم للدخان وقسم للنور فذلك قوله تعالى انطلقوا
الى خلق ذي ثلاث شعب اليتيم والحزانة تقوم على راسي المنافقين
ثم يحرقون من الحزانة في الدنيا وقالوا لا تغروا في امر قبل
ناجيتهم اشد من انوا يفتنون والدخان على راسي الكافرين
ثم كانوا في الدنيا ظلمات وفي الاخرة كذلك يقولون لقوله
تعالى والذين كفروا اوليا وهم الطاغوت يخرجونهم من النور
الى الظلمات والنور على راسي المؤمنين لانهم كانوا في الدنيا
في نور وفي الاخرة كذلك يقولون تعالى والذين امنوا آخر
من الظلمات الى النور وقال تعالى صفا يوم القيامة
يوم ترمي المؤمنين والمؤمنات ليسع في نودتهم بين ايديهم
وباعيانهم مبشركم اليوم حبات تحبب من تحتها الارض وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع نورا يظلم الله في ظلمة يوم

جونهم

القيامة امام عادل وثاب فشاقي عبادة الله كما ورجله نجابان
في الله عند رجل ورجل طلبته امرأة ذلت حال لنفسه فقال اني
اخاف الله رب العالمين ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
من خشية الله ورجل تصدق بيمينه فاحقاها من شماله ورجل
متعلق قلبه بالساجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جمع الخلق نبي فادى مناد اني اهل الفضل قال فيقوم نبي
سرعا الى الجنة فتلقاهم الملكة فيقولون ما كان مظلم قالوا
اذا اظلمنا صبنا نور الله عليهم وقال اني لعالم ما لا تعلمون واما
سعي عليا فمقرونا فيقولون لهم ادخل الجنة مني جزا العالمين
ثم ينادي انما داني اهل الصبر فيقوم اناس يسرعون سرعا الى
الجنة فتلقاهم الملكة فيقولون انما نزلكم سرعا الى الجنة
من انتم فيقولون حتى اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم فيقولون
كذلك صبر على طاعة الله ولا نصبر على عصيته فيقولون لهم
ادخلوا الجنة فينادي المنادي اني المتحابون في الله فيقوم
اناس منهم يسرعون سرعا الى الجنة فتلقاهم الملكة فيقولون
انما نزلكم سرعا الى الجنة من انتم فيقولون حتى المتحابون في الله
فيقولون ما كانت محبتكم قالوا انما نتحبابا في الله ويناوي المنادي
فيقول ادخلوا الجنة قال النبي عليه السلام والستلام وضعت
الموازين بعد دخول هولاء الجنة واما لواء الحمد فمرفوع للسموات
ثم ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لواء الحمد ما صنعت وطول
سيرة الفاسق مكتوب عليه طاعة الله محراب رسول الله عز وجل ما ين
السماء

السماء والارض من انهم في ايقونة حمراء وقصبتهم من فضة بيضا
وزمره محض الرنات ذوايب من نور ذوايبه بالبحر وذوايبه
في المشرق واخرى يورط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسمع
السطر الاول لبسم الله الرحمن الرحيم السطر الثاني الحمد لله رب
العالمين السطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله كل سطر مسين
الف عام وعند سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون الف ضعف
من الاكابر في كل صنف خمس مائة الف تسبحون الله تعالى **قال** احمد
ابن ابراهيم يعني قوله لواء الحمد من علم بيدي انه كان يوم
القيامة واللواء مفرود والمؤمنون حول من لدن ادم الى يوم
القيامة ويكون الكفار في راحة من النار مادام لواء الحمد مفرود
واذا حول لواء الحمد في سباق **الحمد** لواء النار **وفي الخبر**
اذا كان يوم القيامة ينصب لواء الصدق في يمينه وكل صدق
تحت لوائه **ولواء العدل** لواء العدل تحت لوائه **ولواء الشهدا**
لعلى وكل شهيد تحت لوائه **ولواء الفقه** لواء الفقه وكل فقيه
تحت لوائه **ولواء الزهد** لواء الزهد تحت لوائه **ولواء**
الفقر لواء الفقر تحت لوائه **ولواء المودنين** لواء المودنين
تحت لوائه **ولواء المفتول** ظمما للحسين ابن علي وكل مفتول تحت
لوائه فتلك قوله تعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم **ولواء الخبز** لواء
كل يوم القيامة يقوم الخلق في كل بيتهم من الطيب والخبز
الموق فيهم يكون في جبرئيل فيبعثهم جبرئيل عليه السلام الى

صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد مر امتك حتى يدعوني يا موسى
الذي كانوا يدعونه به في الدنيا عند الشدايد فيناديهم المرحوم
موسى بن واحد فيقول لبيتم الله الرحمن الرحيم فيفضل العضا
بانه خلقت ثم يقول الله تعالى لا اله الا هو لم يكن له كفوا احد
لا تمت العضا عليكم الف عام ثم يقضي الله لك ما بين الوحيين
حتى انه يقضي للجوارح ما ذوات القوة ثم يقول الله تعالى للوحوش
والبهائم كونوا اقرابا فند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا
قال مقال عشرة من الحيوانات يدخلون الجنة ناقة صالح
وعجل ابراهيم وكبش اسما عيل وبقرة موسى وحيوان يونس هدهد
وعمار الفرس وعمل سلمان وبقرة موسى وحيوان يونس هدهد
تلقيتش وبراف محمد عليه السلام وكلب صاحب الكلب صبي
الله تعالى صورة الكلب ويدخل الجنة الا ترى ان الكلب
دخل في وسط الاحباب لم يطردوا والعاصي في كهف الكهف حديد
منذ خمسة مائة فاطردوا على رحمة الله والكلبية قدر بل عنه
توادام وقيل حويان وقيل قطير ولونه اصفر وقيل ياتي بعالم
من علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقف بين يديه الله تعالى فيقول
الله تعالى يا خير من خلق الله واذهب به الى محمد صلى الله عليه وسلم
فياتي به اليه ويوعى شاطئ الحوض فيسقى للماء بالانفة ويستريح
العالم بكفة فيقول خير من خلق الله بالانفة يا رسول الله
وقضى الله لك ما بين الوحيين قال نعم فان الناس يشغلونك بالدينا بالقامة
وقد كان العلماء يشغلونك بالعلم قال الفقيه افضل الاعمال
موالاد

موالاد اوليا الله ومعاداة اعداء الله **وعلى** هذا في الخبر
ان موسى عليه السلام باجبر به فقال له ربه هل عملت لي عملا
فقط قال اي صليت لك وصمت لك وصدقتك لك ووجدت
لك وحمدت لك وقواتك لك قال الله تعالى يا موسى اما الصلوة
فبرهان لك واما الصوم فلك حبة واما الصدقة فلك ظل
واما التسبيح فلك شجرة واما قرانك كتابي فلك حزر
ومصورا ما ذكرت فلك نور هداية لك يا موسى فاي
عمل عملت لي فقال موسى الهي ذلني على عمل لك قال الله موسى
هل واليت لي وليا قط وهل عاريت لي عدوا قط فعلم
موسى ان افضل الاعمال احب لله والفقير على يقضه الله
سؤال عن الوقوف قال اذا وقفت ايت ليك رب العالمين
قيل ان اصحاب المظالم فينادون رجلا فياحد من حسنة
فيدفع اليه مظلومه يوم لا ريبا ولا درهما فله نزال مسير فوف
حسنة حتى لا يبقى حسنة فيوجد من سيئاته فيرد عليه فان
فرغ من حسنة قيل ارجع اليك الهاوية فانه لا ظلم اليوم
ان الله سرى احسانه فيجوز مع المحازات **وعلى** هذا وعلى
جاني الخبر اوحى الله الي موسى قل لعمرك لعمري لو انتم
واحدة اذخرتم اجنته قال وما هي قال من جنون غصاوا
قال الهي قدما نوا قايام موسى اي حي الاموات في صغري قال
كيف برهنوك قال باربعة اثباته القلب والاهتفان
باللسان ودموع العيني وخدمه اجوارح **قال**

ورحمة وفي الاخبار اذا كان يوم القيامة فنقول الله تعالى
يا حير بل قرب الجنة للمتقين ويزنق الحجيم للقائون فيضرب
الجنة عن يمين العرش والحجيم الى يسار العرش ثم عبد الصلوط
على النار وليصبت الميزان فيقول النبي صفي ادم واني خليبي
ابراهيم واني كليبي موسى واني رومي عيسى واني جبري
محمد عليه الصلاة والسلام فتوا عن عيسى الميزان ثم يقول
الله تعالى انصرفوا ففتح ابواب الجنان وبأما لك افتح ابواب
النيران ثم يحيى ملك الرحمة مع اكليل وملك العذاب مع الاغلا
والسلاسل وانواب من القطران ونيادي المنادي بما عاشر
احله ليق انظر والي الميزان فانه نزل عمل فلان بن فلان
ثم ينادي يا اهل الجنة خلودوا موت فيها ويا اهل النار خلود
لا موت فيها وذلك قوله تعالى والتدرهم يوم الحشر ثم اذ قضى
الامر الاله **عن رسول الله صلى الله عليه وآله** وفي الخبر
ان اعظم الساعات ترد على العبد في الدنيا عند خروج الروح
اذا تحضت عنها وانسرت من مخاره وفساقت شفاه و
اصنوك وجنتاه وعرق سمع واستدانين وانفقد لسانه لا
يجيب جوابا ولا يرد جوابا قد عانى ما قدم واسترح ما سلم
وانقطعت اوصاله وجافا احياوم وتفرق عنه اقرار به
وودعه الملكان فيبقى محيرا وقد تغير عقله وعكر الشيطان
من اختلاسه وملك الساعة عظيمة عليه وهذا على باب
التوبة وافضل ما يتكلم العبد في تلك الوقت كلمة الشهادة
واما

واما اعظم ساعات ترد عليه في الاخرة فاذا انقضى ما في الصدور
وبعث ما في القبور ويتعلق المظلوم بالظالم وكان الشهود
الكلامية والسائل هو الله والغدا في جهنم والنعم في الجنة
وتضع لاذ ان حمل حملها وترى الماء سكارى وما هم بسكارى
وكن عذاب الله شديد يوترى الولدان شيئا في ذلك اليوم
قال الله تعالى ان كانت الاصمحة واحدة فاذا هم خارجون
وسق الذين انقروا بهم الى الجنة زموا الاله وتعال يشهد
عليهم سمع هذا المكان يوم يرتد خبرها والزمان كما قال
في الخبر ينادي كل يوم انا يوم حديد وانا على ما عمل شهيد
واللسان يوم تشهد عليهم السنتم واليديهم الاله والدين
لكلنا اليديهم والملك ان وان عليكم كالحفظين كواما كاتبت
والديوان هذا كما نبأ سطق عليكم بالبحر والرحمن انا كذا
عليكم شهودا فكيف تكون حالك يا قاصي بصبعك هذه ملكا
هو لاي الشهود **وهل للانسان كل يوم صخيم حديث**
حكى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مؤمن لم يزل كل يوم صخيم حديث فاذا طويت
ولم يكن فيها متفقا كان بها نور لا يتلا لا قال الفقيه يامين
احد في الدنيا الاله وعله ملكا ان موكلان من الله كفا يحفظونه
ليلا ونهارا ليكتبون عليه اعماله وافعاله خير او شر اقال الله
تعالى وان عليكم كالحفظين كواما كاتبت في كل يوم وليلة
كتاب ورجع له في كل سنة كتبه في ليلة القدر من العباد وكثير

صحيح طوية اي نظام فاذا اطوية ورجعها انصا اكرام مع

٣١
٣١

مفردا م ويجعل له كل سنة كتبه سجلات ولما جاء اجله وقع في البرق
تجمع تلك السجلات بعضها ببعض فاذا خرجت روح بطونها
هنتم ويحتم عليه ويجعل مع في قبره وهذا معنى قوله تعالى وكل
انسان الزمان طائر في عنق اى قلده دونا علمه وانما هو
الفتق له نه موضع القلابة والطارق بها يترنثي وليس في مجمع
له كتابا بلقاه منشورا اى يعطيه كتابا بلقاه منشورا يقال
له اقر كتابك الذي ملاته بالظلم في الدنيا كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا واذ جمع الله الخلائق في عرشه القامة واراد
محاسنهم طبع عليهم كتبهم كطائر الشجر وبنادى ارحم الراحمين
حد كتابك لشمالك ويا فلان حد كتابك لى وراظهر كى فلا
يعبر يا حد كتابك الا انما يعطون كتابهم بايمانهم والاشقا
من عالمم والكفار من وراظهرهم كما قال الله تعالى امانى اولاد
كتابهم لى الا انى وكذا التالى فى اى لست على اى طاقا
طبقه كلبون ثم يلكون وهم الكفار وطبقه كلبون حسابا
من ويحوت وهم العصاة **حدث** عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا تزل قدما يوم القيامة بين يدي الله تعالى فقال
عن عمره فما اذنيه وعن مالك عن ابي التسيبته وحي اى شى
انفقتم وفسال على كتابك فاذا بلغ اخر الكتاب يقول الله
تعالى كل هذا علمت انت وان مله بلى هل زادوا عليك فى كتابك
قال العبد ابار فعلت كذا فيقول الله تعالى انا الذي استرنا
في الدنيا وانا اعرفها لك اليوم اذهب لفضل الله كفا واما الذي
كالبون

٣٤
كالبون حسابا فيسرافهم من جملة الذين قال الله تبارك وتعالى
فا ما من اولى كتابه بيمينه الاية من قوله النبي صلى الله عليه وسلم
ما كتبت اليه قال ينظر الرجل في كتابه فيسبحه ويزعمه وقال
تمثل بحاسته الله تعالى مع المؤمنين يوم القيامة كقولك يوم
مع اخوته حتى قال لهم لا تتريب عليكم اليوم لغير الله وهو
ارحم الراحمين كذلك يقول الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
اليوم وقال توفى علينا السلام هل علمتم ما فعلتم فيوفى وكذلك
يقول الله تعالى عبادي هل علمتم ما فعلتم حتى خلدتم **حدث** في
لما اراد الله سبحانه وتعالى بحاسته الخلاقين وبنادى المناري
من قبل الرحمن ابن النبي الهادي القرشي ارحم الراحمين
الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول الله ولينى عليه فتجبت الحج
ومسال ربه ان لا يقض اسمك فيقول الله تعالى ارحم الراحمين
يا محمد فيوفىهم ويقوم كل واحد فوق قبره حتى يحول الله تعالى
في كتابه الله تعالى حسابا فيسبحه لى فيض عليه ويجعل سائة
داخل صحيفته وحسناته ظاهرة صحيفته ويوضع على راسه
تاج من درم مطلق الجوهر والدرر ولبسونه سبعون حلما ولبسونه
ثلاثون سورة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة
الى اخوانه المؤمنين فلا يوفون من جمالهم وكالم ويكون بيمينه
كتاب اعمال حسنة والبراة من النار من الخلود في الجنة فيقول
لهم اعرقوني انا فلان بن فلان قد اكرم الله تعالى وبنادى من
النار ودخلت احبتم قدك قوله تعالى فا ما من اولى كتابه بيمينه

فتوفي بحادث حسا باسيراً ونقلب إلى أهله مشرداً وهم
من أوتي كتابه فيسأله وكل حسنة عملها يظن كتابه وكل سيئة
عملها يظن كتابه يكون له وذلك الكفار لأن الحسنات مع الكفر
لا تواب لها وذلك من ضعف الكافر وجذابه مثل جيل مراد إلى
قبيلتين وما جيلان بمكة وعلى رأس باج من نار ويلبس حلة من
عالي ذابي ويعقد على عنقه جيل الكبريت ويستعمل في النار
ونقل يده إلى عنقه ويسود وجهه وتزرق عتياه ويرجم إلى
أخواته فاذا أراوه في عوامهم ونقروا منب ولا يعرفونه حتى يقول
أنا فلان ثم يخرجونه على وجهه إلى النار ونزل في الكفار الذين
لو توب كتابهم بشي أم فلا ياخذونها بل ما لهم ولكن ياخذونها
من وراظهم وهم على ناروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن الكافر إذا رعى الحساب فيتقدم ملك من ملائكة العذاب
فيشتق صدقه حتى يخرج يده إلى المشركين من وراظهم في
كتفيه ثم يعطيه كتابه **هل الميزان في ميزان كبريات الدنيا**
أو كليله روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يميز بين الميزان
يوم القيامة كل عامود منها ما بين المشرق والمغرب وكفة الميزان
كطباق الدنيا طوي وعرضها واحد في الكفتين عن عيني العرش
وهي كفة الحسنات والآخرى عن يسار العرش وهي كفة السيئات
وبين الموازين كركب الجبال من أعمال الثقلين مملوءة من الحسنات
والسيئات في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال يوثق بالرجل
ومعصم ويسبقون سبيل كل سجل مد البصر فتح خطاياه وتؤنن
وتعرض

وتوضع في كفة الميزان ويحيى له بطاقة قدر الأمانة فيه شهادة
أن لا اله إلا الله وأنه محمد رسول الله فتوضع في الكفة الأخرى
فتخرج ذلك الشهادة عن ذنوبه وعساي هذا يدل قول تعالى
فأما من نفلت موازينه يعني رجت موازينه حسنة بلجذ
والطاعة فهو في عيشة راضية يعني عيشة الجنة من صباه ثم
قال وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هي
نار هامة **روي عن ابن عباس رضي الله عنهما** قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله خلق للناس جسراً وهو الصراط
علي من جهنم مد حصم نرد كفة وجعل عليها سبع نقاط كل نقطة
سيرة ثلاثة الف سنة الف منها صعود والف منها الهبوط
والف منها هبوط ارق من الشعرة واحد من السنن وأظلم
من الليل عليه سبع كل سعة منها كالجرح الجدد السنن وليس
العبد في نقطة منها وكسبها عملاً مرة الله تعالى **الذي يجب**
فيها عن الأيمان فان سلم في الكفر والرياء والالتوي في النار
الذائبة عن الصلاة **الثالثة** عن الزكاة والرابعة عن الصوم
الخامسة عن الحج والتمسك **الخامسة** عن الوصوة والتمسك من
احتبائه **السادس** عن بر الوالدين وصلة الرحم والمظالم
فان نجى منها والالتوي في النار وقال وهب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في جميع الجنة تبارك
يا رب أمي فتركب الجبال في جسر على ركب بعضهم بعضاً
والجسر يضرب بالقطر بالسفينة في البحر في الريح العاصف

الذي

195

Copyrighted Copying University

فجوز من يخرج من الزمعة الاولى كالبرق الخاطفا واللام الزمعة
الثانية كالريح العاصف **الزمعة الثالثة** كالطير المسدع **والزمعة**
الزمعة الرابعة كاجواد **والزمعة الخامسة** كالرجل المسدع **والزمعة**
السادسة كالناسي **والزمعة السابعة** قديم وليمة وكنهم
قدس شهري وبعضهم قدرته وسنتي وثلاث سنين فلا
يزال كذلك حتى يكون اخر من يمري الصراط خمسة عشر
سنة **وروي** ان الملك يمرون على الصراط وكانت النار
تحت اقدامهم وفوق رؤوسهم وعن اعوانهم وعن شمائلهم ومن
خلعهم ومن اقدامهم فلذلك قال تعالى وان منكم الا اولادها
كان على ربك حتما مقضيا ثم نهي الذين اتقوا وتذكر الطائي فيها
حشا والنار تشتعل في الشاريم وحبودهم وكوبهم حتى يورثهم
كالقح سود او منهم من يجوزها لا يخشى شيئا من هولائها ولا
نزال طيما من نيرانها حتى اذا جا وزها فنقول لونه اني الصراط
فيقولون يا تخافوا من النار ولا تخافوا ولا بالمرو وعلية فيكون
فيا في حيريل فيقول لهم ما منعكم ان تعبروا الصراط فنقولون
تخافوا من النار فيقول اذ انقلبتم في الدنيا جرا عتيا كيف
كنتم تعبرون فيقولون بالسيفي فيا في حيريل عليه السلام
بالسيفي الذي يصلونها فيها كهيئة السيفي فيجلسون عليها
فيعبرون على الصراط فيقال لهم هذه مساجم التي كنتم
تصلون فيها اجاعتم **وروي** اخبر ان الله تعالى حكى عبد الله
سبابة على خمسة ايام من الله به الى النار فاذا ذهبوا الى النار
يقول

يقول الله تعالى كيريل درك عبيك ولساله هل جلس مع العالم
في الدنيا فاغتر له بشقا عتيم فسياله فيقول لا فيقول يا حيريل هل
جلس مع علي ما لك مع عالم فقا فسياله فيقول لا فيقول مسله هل كنت
في مسكن سكن فنيه علما فيقول لا فيقول له مسله هل شيبه اسمه
اسم عالم فاغتر له فلا يوافق فنه فيقول كيريل له هل يجب حلا
يجب العلم فيقول نعم فيقول الله تعالى كيريل عليه السلام حذ
بيك واهلكه الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان يحب العلم
فقول له بركة علمه **وعلى** هذا جاني اخبر حنيفة بن ابي نجران قال يوم
القيامة مساجد الدنيا كانت تحت بيض قوائمها من العنبر واعناقها
من الزعفران وراؤها من المسك وظهورها من زبرجد اخضر
مركبها المصابي مع الجماعة والموزن باحد الجوارها والاية تسوقها
وتعبرون على عرصات القيامة فيقول لخلق هو لاي من الملائكة
المؤمنين او من الانبياء المرسلين بل هو كاي لغة جمل الذي كافلون
على الصلوات المحشوش مع الجماعة ويقال ان الله تعالى خلق
ملكاً يقال له درديا يبلل رجبها من جناح في الكفون في قوته
حمر او جناح في المشرق من زبرجد حصر او مظهر البدر والياقوت
والمرجان ورأسه تحت العرش وقدماه في تخوم الارض السابعة
فينادي كل ليلة من رمضان هل من داع فنيستجاب له هل من
سائل فنيعطى هل من تائب فنيان عليه هل من مستغفر فنيغفر
له فيقول حتى يطام الفجر **روي من كتب الاحزاب روي**
اخبر ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

يا حير بل صف لي النار قال ان الله عز وجل خلق النار فاودعها
النعام حتى احرق ثم اودعها النعام حتى ابصنت ثم اودعها
النعام حتى اوردت بهي سودا كاللبنية المظلمة لا يضيء لبيتها
ولا يطفى حرها قال فما بها هدر رحمة الله عليهم ان جهنم فيها حياض
كالمال اعناق النخيل وعقارب كالمال النعال المذم فنهروا
اهل النار الى النار من تلك الحياض فياحدون لبشفاهم ثم
ما بين الشمس والظفر فينجبهم منها الا اوروبا الى النار **ورد**
عن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في النار
حياض مثل اعناق الابل قلسمع احد منهم كسقر يخرجونها ان يقول
خرفنا **ورد** عن يزيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنهم
ان ناركم ههنا جزا من سبعين جزا من تلك النار لولا ان ناركم
في الكعورين ما تنقتم بها شي **قال** ما هدر رحمة الله عليه **قال**
ان ناركم ههنا تنفوس من نار جهنم **ورد** في اخبار الله **ورد**
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النار التي ما اخذ من النار
فيها في بابها الى ادم عليه السلام حتى يطبخ بها طعام فقال مالك
يا حير بل كم تريد من النار فقال اريد من النار مقدار عشرين
قال مالك لو اعطيتك ما تريد لكانت سبع سموات وسبع ارضين
من حورها وقال مالك لو اعطيتك ما تريد لكانت سبع سموات وسبع ارضين
وكم ينبت من الارض نبتا قائم ناري حير بل الهي كم اخذ من النار
فقال الله تعالى حد مقدار ذراع واحد من الارض وامنسها في سبعين يومين
مرة ثم جابها الى ادم عليه السلام فوضفها على حير ما هفت
من

35
من اجبال فتاب ذلك الحير ورجعت النار الى مكانها ونحوها
في الاحجار ولقد يدل الى ان ذلك النار من زمان تلك الدنيا
ورد فاعتبروها يا موفين **وقال** النبي عليه السلام ان اهل
النار عندنا با برجل تغلان يغلي منها دماغه كأنه يدخل باليقع ثم
واخره يستعمل منها لهب النار فيها يخرج حثا يطبخه من قديمها وان
ليري يلد اهل النار عندنا وعلى اعاصم ان اهل النار يدعون
الي مالكم فلا يرد عليهم جوابا اريدني عما لم يرد عليهم فيقول
مالك انكم ما كنتم يعني داعون ابدانهم يدعون انهم يقولون
ربنا اخرحنا منها فان عندنا فانا ظالمون فلا يجيبهم فعدا ما كانت
الدنيا مرتين ثم يرد عليهم فيقول احسنوا فيها ولا تكلموا
قال حير بل فوامد لسير يقولون بعد ما كلمة واحدة وما كان
بعد ذلك الا الزفير والشمع في النار وشبه اصواتهم
يا صوان احمر اولها زفير ولآخرها شمع قال والذي بعثك
بالحق نبيا لو ان نبت الارض فتح منها ما حرق اهل الدنيا من حورها
قال حير بل والذي بعثك بالحق نبيا لو ان نوبان نبتا لكانت
علقين السماء والارض لما نوا من حورها ما يجدون من نبتة
والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ذراع من المسئلة التي
ذكرها الله في كتابه ووضعت على جبل لذاب ذلك الجبل حتى
يبلغ الارض السابعة والذي بعثك بالحق نبيا لو ان رجلا
من المنون بقية حرق الذي في المشرق من تحت عذاب
حورها شيد وقرها بعد وجبها حديد وشرابها حديد

وثبها معطمان النيران قال الله في كتابه انهما دارها
بالحق ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال والنساء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اثنا هذه قال جبريل
جبريل عليه السلام ولكنها مفتوحة بعضها لفضل من بعض من
باب الى باب مسيرة سبعون سنة كل باب يدخل من النبي قبله
وضياء سبعين صنفا قال النبي صلى الله عليه وسلم من
مكان هذه الابواب فقال **لما** الباب لفضل فغزة المناقرة
ومن كونها اصحاب المائدة والفرعون واسمها الهادية **وما**
الثاني ففقيه مشركون واسمها الجحيم **والا** الباب الثالث ففقيه
الصائتون واسمها **لما** الباب الرابع ففقيه البسوس ويتبع
والجوس واسمها الصعير لظي **والما** الباب الخامس ففقيه الهدى
واسمها جهم **والا** الباب السادس ففقيه المضاري واسمها السفر
ثم اسك جبريل عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا فاخبرني عنى كان اليك الشياخ فقال جبريل يا محمد لا تسألني
عنهم فقال بلي يا جبريل اخبرني عنى الباب السابع قال ففتح
اهل الكبار من امتك الذين ما توارم تنووا في النبي صلى الله
عليه وسلم ففتيا عليه فوضه جبريل ربه على حوجه حبي
افاق فلما افاق قال يا جبريل عطرت حبيتي وخرتني وهو في اليد
من امي النار قال نعم يدخلون اهل الكبار من امتك ثم بكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فكانت
فقال جبريل لم تبكي ولعل الروح الاميرة قال اخاف مما انبئني
به

به هارون ومارون وبكاوك هو الذي اكل في قاي وحى الله
سجانه وتعالى اليها يا جبريل يا محمد بعدك ولكن تر كان بكر وكا
من النبي في جهم **القلبي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
بجهم يوم القيامة من تحت الارض السابعة وهو لم يبعوث
العاصف من الملايكة كل صنف اكثر من السفلى فيتمت بمرورها
بازمتها وكهن اربع قوائم كل قاعة الف الف عام وله غانوت
الراس في كل راس ثلثي الف ثم في كل ثم الاثني الف من
كل منس مثل احد ثلثي الف من كل ثم ستان كل ثم
مثل طياق الدنيا وكل ثم سلسلة من حد يد لكل سلسلة
سبعون الف حلقة ومسيك كل حلقة خلفه في كثير فياني
لها على يسار العرس وبى قوله تعالى انها من مسير كالعصر
روي عن كوكب الاحبار انه قال تساق اعداء الله الى
النار ولستود وجوههم وتترق اعينهم وتختم اخواهم
فاذا انتهوا الي ابوابهم تقبلتهم الزانية بالاعمال و
السلوك وطلا السلسلة توضع في من وتخرج من دبره
وتقل به السدي الى عنقه وتدخل بين النبي في فواره تنزع
من بين كتفيه وسيد بالسلاسل وتترن كل آدمي مع سلطان
في سلسلة وتسيح على وجهه وتضربه الملايكة بمقام من
حد يدكها اربوا ان يخرجوا منها من غم اعدوا فيها ووقوا
عذاب الجحيم كما قال الله تعالى ان يخرجوا منها اعدوا فيها
وقبل لهم عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ثم قالت فاطمة رضي

195

Copyrighted by King Fahd University

الدم عنها يا رسول الله ولم تسيل عن امتك كيف يدخلونها قال
بأي يسوقهم الملائكة الى النار ولا تستود وجوههم ولا تترك
اعينهم ولا تختم افواههم ولا تفرقوا مع الشياطين ولا يوضع
عليهم السلاسل والاعلال وقالت يا رسول الله كيف تقودهم
الملائكة قال هم ملائكة نورا تفرق الطبخ القلبي والشايب العنقا
والمرأة الفاجرة فاما الرجل فينجد بالحقية والسماكة واليه
والنواصي فكمن شلب من امي يقبض من شيبته يقاد الى النار
وهو بنيادي واليه تاه واصنف قوتاه وكمن شاب من امي على
الحقية يقاد الى النار وهو بنيادي واليه تاه واصنف قوتاه
وكمن امرأة من امي يقبض من ناصيته يقاد الى النار فاذا نظر اليهم
مالك فيقول للملائكة من هؤلاء فياورد على ما يقابله فيقول
لم تستود وجوههم ولم تستاكلوا الاعلال في المعاقبة فتقول
الملائكة هكذا امرنا ان ناتي بهم على هذه الحالة فيقول يا مالك
الاشقياء انتم فيقولون من امي **دروي** في اخبرهم كما **دروي**
دادتهم الملائكة بنادون واعطاه فلما يرون مالك يسبونهم
محمد مهيبته فيقول لهم مالك من انتم فيقولون نحن من اتقوا عليهم
القران ونحن ممن يهون رمضان فتقول مالك ما زلت القران الا
عابى محمد فاذا سمعوا منهم عصبوا فيقولون نحن من امي محمد عليه
السلام فتقول لهم مالك اما كان لكم في القران زجرا عن معاصي الله
لم عصيتم فاذا وقف بهم على شفير جهنم نظر الى النار والى الغيابة
فيقولون يا مالك اذيت لنا حتى يكي على انفسنا فاذا هم

من امر

من امر الله تعالى فيبكون الدموع حتى لم يبق دموع فيبكون دما
فتقول مالك ما حسن هذا البكا لو كان في الدنيا من خشية الله
تعالى لما استكم النار اليوم **صل على النار يوم القيامة**
قال مصفوفي عما ربلغني ان مالك النار يقومون ويقعدون
وسيلسلون فاذا نظر الى الناو قد اكلت النار بعضها بعضا
من خوف مالك وحروف السب مله تسعة عشر وعد الزمان
كذلك يسبحون بكينك لانهم يعلمون بارجلهم كما يعلمون باليد
فياخذ الواحد منهم عشرة الف من الكفار بيدي واحدة فيضرب
الى باحكي رجله بعشرة الف باليد الاخرى وبالرجل الاخرى
كذلك فيعذب اربعين الف كافر مرة واحدة عافية من قوس وشدة
احدهم كشدت مالك خازن النار وعائنه عشر سنين وهم
راوي الملائكة تحت كل ملك من اخوته طاله يحيى عددهم الى الله
تعالى واعينهم كالبرق الخاطف ولما انهم كسبا من قوس البعد
وشقا هم عتس اقدامهم يخرج ارباب النار الى افواههم بايد
كتف كل واحدة منهم سبع سنين واحدة ثم تقف الله مقدار سنين
وهي احدهم فيجاء النهار مقدار سنة فلا تضر النار له
النور الذي في النار ويقوفا به كعاصي النار ثم يقول مالك
للزانية القوم في النار فاذا القوم في النار فاذا ابا جهنم
لا اله الا الله فترجع عنهم النار فيقول مالك يا قار خذهم
فتقول النار كيف احدثهم وهم يقولون والله الله الله فيقول
نعم بذلك امر رب العرش العظيم فتأخذهم النار فيمضون فاخذ

الى قديم ومنها من تاخذ الى بر كبتهم ومنها من تاخذ الى سرته
ومنهم من تاخذ الى حلقه فاذا قربت النار الى وجوههم فيقول
مالك يا نار له تحرق وجوههم فطاله ما سجد والرحمن والرحيم
قلوبهم فطاله ما عطسوا من شدته رمضان فيبقون ملكا الله
روى عن معاذ بن جبل انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اهل النار سود الوجوه طلبة الصبارهم تذهب العقول
داوسهم كاحيال ابدانهم كالنخار عيونهم كالطود نورهم كال
العصب ليس لهم موت يموت وله احياء يجيئون لكل واحد
منهم سبعون جلدا من الجلد الى الجلد سبعون طبق من النار
اجوافهم حياض من النار تتسمع اصواتهم كاصوات حمير
الوحش والاسباب والافلال يطوقون وبالقام يضربون
وعلى وجوههم سبعون مساكين اهل النار فيسحبون
نيارون يا ربنا يا ربنا احاط بنا العذاب في جذناه مطبقة
يسحبونها مقلوبة لها ان شكوا الى سموات وان صبروا لا ينجرون
وان قادوا الى اجابود نيارون الويل والبنور في الاصفاد
متوزين في سجن النار يخلدون اعدوا نارهم في طول عذابهم
صنق مدخلهم سايل صديدهم بارية عوراتهم متفجرة الواهم
وهم الحقا يقولون ربنا اعلنا قوتنا وكنا قوما كذا النبي
ربنا الكذب عنا العذاب قال مساكين اهل النار خلق الله
لهم جيلان من النار يقال لهم اصعدوا واصعدوا علي وجوههم
الغالب علم حتى اذا صعدوا اعلاه نصيرهم جيل بعينه
فيهم

فيهم الى قوهنا حسوني قال مساكين اهل النار يستغيثون
بالنظر فيهم مساجبة من المطر سودي فيقولون العيشة الرمن
فيحيط عليهم حجاب من النار فتقع على وسطاوسهم ثم يخرج
من الابدان ثم يسألون الله تعالى الفسنة ان يبرز قهرا العيشة
فيهبطون وشحابة سودا فيقولون هذه مساجبة المطر فيرسل
الله تعالى عليهم حياض كالماء اعناق الله بل قال قلما انكسب
لستم اني هب وجوه الفسنة وهذا معنى قوله تعالى زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يكفرون قال مساكين اهل
النار يتأرون مالك سبعون الفسنة فلم ير عليهم حوايا
فيقولون يا ربنا ان مالك لم يجيبنا فيقول الله تعالى احب
اهل النار ثم ان مالك يقول يا من غضب الله عنكم يا اهل النار
فيقولون يا مالك لست شربة من الماء حتى ينسرح ساع
فقد اكل النار كونا وعظاما وقطعت قلوبنا فيسحبهم من
مالكهم ان نيل باليد في تساقط الاصابع فان بلغ الوجه
تشارت العيون واكبحوه قال صلى الله عليه وسلم مساكين
اهل النار يستغيثون بطعام فيجي بالزقوم فاذا اجابا بالزقوم
فياكلون فينقل في بطونهم ويغلي بها غم وادبر لهم خروج
لهب النار من افواههم ولما قطا احساوسهم من قديمهم قال
مساكين اهل النار يلمسون من قطران اذا وضعت على
الاهيد ان اسلخ الوجه والاسقياني النار عمن يصب
بكم لا يتطوقون هم السبعون وكل جامع ليشتموا الطعام

Copyrighted by King Fahd University

اهل النار وكل منتهى كسبتهى احياة الاله النار فانهم يقنونه
الموت **وروي** ان ما لك خازن النار يقول ما بال علي قدس
اعمالهم قال النبي عليه الصلوة والسلام بيحيى نبي النار بعد
مستبني الفاعلم هو لاي قوم يا منات مزلون كاسيات عاريات
من الطاعة عالمون يعلمون ظاهرا وكباية الدنيا وهم عن الاخرة
غافلون جاهلون من اهل المنسوق ويكسبون من الاموال
مكثا ولا يبالي الله سبحانه وتعالى من اي باب يدخلهم النار قال
الله تعالى يا موسى لو رايتنا فاض العهد والامانات نذهبون
علي وجوههم الي النار واذا طرحوا في النار كل عضو منهم في
مكان وقلوبهم في مكان قال ويل لنا فاض العهد والامانات تركم
مصلوبون علي شجرة الزقوم والنار تدخل من بطن وتخرج
من قم واذنيه وعينيه يا موسى لو رايتنا فاض العهد والامانا
فقد قارهم الشيطان في السلم والاعلال معلقة بلبانهم
ويسيل دماغهم من مغزيبهم انيامون طرفه على حدي ان الكار
يطالب الامان من العذاب وكذلك ناقض العهد والامانات
يطالب الامان وناقض العهد والامانات والزاني واكل الربا
وتارك الصلوة لعذبون في النار حصيا قال ولو كان ماء
الحجار مدادا والانس و الحن كتابا لم نكتب الا قلام ونسيت
الانس والحن وفقدت الحجار كلها ثم حادوا مثل ما يقولون ان
صفت لعقنكم وافنيتم الانس والانس من قبل ان يكتبوا
اعدل حقب جهنم وذلك قول تعالى ان الذين فيها احق با قال رسول
الله

٢٤
الله صلى الله عليه وسلم احق بامر الله العنت قبل العنت كم شهر
قال اربعة الف شهر قبل والشهر كم يوم قال اربعة الف يوم قال واليوم
كم ساعة قال سبعون الف ساعة من سنين الدنيا **وروي** عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيامة يخرج جشي من جهنم واسم جريش بن سويد بن العقر في السما
السابعة وذنبه تحت الارض السفلى فينادي كل مرة اني من يارز
الرحمن واني من حارب الرحمن فيقول حاربني يا جريش ما
تريد فيقول اريد حنسة تعزاني من تركه الصلوة واني من
منه الزكاة واني من شرب الخمر واني من اكل الربا واني من يتحد
عديت الدنيا في المسجد وانا اكلناهم واطعمناهم في جهنم
ثم ويرجع الي النار يعود باسنة كعامة الشقاوا **وروي في النار**
عنا **وروي** عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو فني ارب الخمر يوم القيامة و
الكور معلق في عنق والطبيرة في كفه حتى يصب في خنثه
من النار فينادي هذا فلان بن فلان من موضع كذا
يخرج ربح الخمر من قم فياذي اهل الموقف حتى يستفيئون الي
الله تعالى من نقت ويحرم ثم يكون مصيرهم الي النار فاذا طرحوا
في النار ينادون العنت واعطسوا ثم ينادون ما الكافل بهم
مقدار ثمانين سنة فيكون عرقهم منتفا يودى حيرته فينادي
يا رب ارفع عني العرق فلا يرفع عنهم ثم يحيى النار فتاكل حتى
يلون رمادا ثم يباد خلقا جديدا ويحيى النار ويحرم ثم يغفلون

لما نه تنفق منو حتم من رجليه و سيجبه فيها بالسلال على وجه
وقيدت بايامهم يحيى يحيى حتى اذا شربه تعلقه امان واذا استغاث
بالطعام يحيى بالزقوم فياكل فيغلي في بطنه ودماعه ويخرج لهب
النار من فم فتساقط الاحشا من فميه ثم يجعل في تابوت
من نار الفس ثم يطول عذابه حتى يدخله متغير لونه ثم يخرج من
التابوت بعد الالف عام فيجعل في سبعين من النار داخل من
النار ثم يبارى الف عام واعطشاه فلا يرحم وفي سبعين حيا
وعقارب كمنال اعناق النجث ياخذون بقرنيه يبطون ثم
يوضعون على راسه تاج من النار ويجعل في مفاصله الحديد وفي
عنقه كسلة راسه في ااغلاله ثم يخرج بعد الالف عام ثم يجلس
في جبل وويل وادى من اودية جهنم حرها سدي وقرفها بريد
والسلسل والاغلال والحيا والفقار فيها كثيرة ويبقى
في جبل بعد الف عام ثم يبارى واحداه فيسمع محمدا عليه الصلاة
والسلام صوته فيقول يا رب سمعت صوت رجل من امتي
فيقول الله تعالى هذا صوت رجل شرب الخمر الدنيا وهو الكافر
ينبغ في احشيه وهو شكرا فيقول محمدا يا رب اخرجه من
النار لشفاعتي لم يبق في النار خالدا محمدا في السؤال
عن الرسول في قوله ثم يبارى فيها يا حنان الف عام ويا منان
الف عام ويا رحمن الرحمن الف عام فاذا انقذته فليقول
يا خير من ما فعل العاصون من لته محمدا فيقول الهى انت اعلم
بهم سي فيقول انطلق وانظر حالهم فينطلق حيريل الى مالك والى
علي

سلمان بن عبد الله
قائد جيش
قائد جيش

على سبيل النار في وسط جهنم فاذا انظر مالك الى حيريل قام تقطعا
له فيقول يا حيريل ما دخلك هذا الموضع فيقول ما فعلت بالصلاة
من امة محمد عليه الصلاة والسلام فيقول مالك ملو هالهم
واصنقو مكانهم قنا حرقنا النار اجنادهم واكفرت حورهم وبعيتهم
وجوههم وقتلواهم بئلا لا فيها الايمان فيقول حيريل ارفع الولا
تبي حتى انظر اليهم فيامر ملك الحور فيرى صوت الطلائع فاذا
نظر الى حيريل وحسن خلقه فيعلم انه جوارى من ملك يكره الفدا
فيقولون من هذا العبد الذليل يا رب شي فقط احسن من فيقول
مالك هذا حيريل عليه السلام الكريم امي اسم الذي كان يوتي
محمدا بالوحي فاذا سموا ذكر محمد عليه الصلاة والسلام صا حوا
باجهم وبكوا وقالوا يا حيريل بلغ محمدا سي السلام واحسن
لسبوا حالنا قد سئنا وكرنا في النار فينطلق حيريل عليه السلام
حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى راتيت امر
محمد عليه السلام فيقول يا رب ملو هالهم واصنقو مكانهم
فيقول الله تعالى هل ساكوا شي فيقول يا رب الوبي ان
او احد منهم السلام واحبهم لسبوا حالهم فيقول الله تعالى
انطلق اليه وبلغه فينطلق حيريل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم باكي وهو تحت شجر طوي في حيا
من دة بيضا لها اربعة الاباب لكل باب منها مصرعان
من ذهب احمر فيقول مالك يا حيريل فيقول يا محمد
لورايت لكيت عملك من يكاى وقد جيتت من عصاة احد الذين

الذين يعذبون في الدنيا وهم يقرأونك السلام ويقولون ما
حالتنا واصبنا مكاتنا ويضجون واحمداه ليس منهم الله في ملكنا
الصحيح فيقول النبي عليه السلام لم يسكني لبسكي لبسكي يا بني فيقول
النبي عليه السلام يا كيا فياتي عند العرش والانسيا خلفه ويخر
ساجدا فيثني على الله تبارك وتعالى بما لم يثني احد مثل
ذلك فيقول الله تعالى رفع راسك وقل لفظك وانشغقتك فيقول
الله تعالى فانا نقضي حكمك فيهم فيقول الله تعالى قد استغفرت
فيهم فياتي النبي عليه الصلاة والسلام الى جهنم فاذا نظر
مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم قام لفظيما له فيقول
يا مالك ملحال امي الاشقياء فيقول مالك ما لوء حالهم
واصبوا مكانهم فيقول عليه الصلاة والسلام افتم الباب
وارفع الطائف فاذا نظر اهل النار الى محمد احوالهم
ويقولون واحمداه قد احرقنا النار كونا وجلوذنا وتركتنا
ومستتنا فيقدر لهم اني يعلم حالهم فيخرجهم منها جميعا وقد
صار نجا وقد اظلمت النار فتنطلق بهم الى جهنم باب جهنم
يسمى باب الكيوان فيفتسلون فيه فيخرجون منهم شيئا با
جود المكملين وحوهم كالتمر يكتبون على جباههم هولاء
جهنميون عتقا الرحمن فيدخلون اجنبة فيموتون تلك
العلامة ويقولون هولاء جهنميون فيدعو الله تعالى
فانجو الله تعالى ذلك منهم فاذا راوا اهل النار المسلمين قد خرجوا
من النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين كما خرج من النار وهو
قول

قوله تعالى وما يؤذونك من الذين كفروا من اناس من ربي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوحى بللوق كانه كسهم ام لم فيقال
يا اهل الجنة هل تعرفون الكوفة فينظرون فيه فونه ويقال اهل النار
هل تعرفون فيخرج يمان الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة هل تعرفون
فيها ويا اهل النار هل تعرفون فيها وذلك قوله تعالى والذريهم يوم
احترق اذ قضى الامر فتل بحميتهم فترزون فرغ العضب فحبت
كل امه على ركبها من هولاء كما قال الله تعالى وتري كل امه جابنة
كل امه تدعي الي كباها لئلا يفاذ النظر والى النار سموا ذريتها
كما قال الله تعالى اذا رايتهم من مكان بعيد سموا بها فتنظرونها
من مسير خمس مائة عام كل واحد يقول نضج حتى التحليل
والكليم الا الجيب محمد عليه السلام يقول امي امي فاذا اوتيت
يقول يا نارا حقت المصلي وحب المصدقين وحب الكافرين
وحب الصاعين ارجعي فلا ترجع النار فيقول جبريل عليه
السلام قل لها حقت التايين وكا وهم ودموعهم على الذنوب
فترجع ويحيى دموع المصاة فيرش عليها فيطفى النار كما نطفى بالبا
رب والبراب وفي الخبر اذا كان يوم القيامة كثير التحلا لينة واد
المحشر يخرجهم جهنم مفتوحة ابوابها وياخذ اهل المحشر النار
من تحت اقدارهم واما لهم وسمايلهم فيستغيثون بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى جبريل فيقول جبريل عليه السلام يا محمد لا
تخف انفسك فيك فينفض بر حنيفة الله غبار راسه عما
مثل صاحب المطر فيقف على راس الكومين ويقال يا محمد انفس

كنك فينفضه فيصير الله تعالى من غبار الجنة ستر ابيهم وبي
النار ثم يامر ان يقض غبار نفسه فيصير الله تعالى من غبار نفسه
بساطا على قلوبهم وعينهم منهم نار لظنهم بركته **وفي الخبر**
يوفي بعد يوم القيامة فترجع كحسيناتة فيومر الله له الى
النار فتكلم سترة من شعر عينيهم وتقول يا رب رسولك محمد
صلى الله عليه وسلم قال من بقي من خشية الله حرمته تلك العزة
على القار ولنا بكيتي من خشيتك فاقول على منها من غير
الله له وخلصتم منها بركته الشعر واحد كانه تكلم في
خشية الله ثم تبارك المنادي يحيى فلان بن فلان بركة
سترة واحد **هل من السور والارض والارض**
قال وهب رضي الله عنه ان الله خلق الجنة يوم خلقها
كرو من السماء والارض وطولها لا يعلم احد الا الله فلذا
كان يوم القيامة تطلبت الارضون والسمواتها وسماها
الله الى احد عشر اكنة والجنات مائة درجة بين كل درجة
عنت مائة عام فيها رطوبتهم وعارها متدنية وفيها
ما تشتهي النفس ولذات الاعاني فيها ازواج مطهرة
من احور المعاني حكمت الله تعالى من نور كانه في الباقوت
والمرجان قاصرات الطرف من غير ازواجهن فلا ينظر الى
الحوادث واهم لم لطيفهن انفس قبلهم وللحبات كلمت
اصابها وهدى عذرا وعليها سبعون حلقة مختلفة النوا
عليها اخف من نوره في بدنها يري محاسنها من اركانها وعظمتها
وجدها

45
وجدها كما يري الذنوب الاحمر من الدجاج الابيض قودين
مكلمة بالدر مرصعة بالياقوت **هل الجنان ابواب**
عاقبة قال ابن عباس رضي الله عنهما للجنان ثمانية ابواب
من الذهب المرصع بالجواهر مكتوب على البلية الاولى الدار
الله محمد رسول الله وهو باب الاثمين والمسلمين والشهداء
والاشقياء **والدار الثانية** باب المصلين بكامل دينهم
واركانها **والدار الثالثة** باب المؤمنين بطيب القلوب
والدار الرابعة باب الامرونا بالمعروف والنهي عن المنكر
والدار الخامسة باب من نهي عن نفسه عن الشهوات **والدار**
السادسة باب الحجاج والمعتمرين **والدار السابعة** باب المجاهدين
والدار الثامنة باب المؤمنين الذين يعقنون البصائر عن
الحرام ومحبوب الخيرات من ابوالدين وصلوة الرحم وغير
ذلك وعاد جنات او لها دار السلام وهي من اللؤلؤ الابيض
وبانها دار السلام وهي من ياقوتة حمراء **والدار الحادية**
وهي من زبرجذ احمر **والدار الثانية** احمر وهي من جرات
اصفر **والدار الثالثة** النعيم وهي من فضة بيضا **والدار**
الاربعاء الفردوس وهي من ذهب حمراء **والدار الخامسة** اجلاء
والقدر وهي من فضة **والدار السادسة** عدن وهي مشرفة على
جميع الجنات لها بابان ومصرعات من ذهب كل مصرعة
ما بينه وبين الآخر كما بين السماء والارض وامانها وها قبلته
من فضة ولبنة من ذهب وبلطها المسد وتوابعها الفير
والزفران وقصورها اللؤلؤ وعرفها الباقوت وابوابها اجوه

وفيها نهار الرحمة تجري في اجناب حيطانها اللؤلؤ والياض
من التلج ولحاي من العسل وفيها نهار الكون وهو نهار محمد
السلام واستجارها الدر والياض وفيها نهار الكون وفيها
نهار التسلسيل وفيها نهار الرحمة المختوم ومن وراء ذلك
انها لا يحوي كثرها وروي عن النبي عليه السلام انه
قال لعلي لم يركب لي الى السما السابعة عرضت على الجنان
فوايت فيها اربعة ايام نهر من ما و نهر من لبن ونهر من
عز و نهر من عسل كما قال الله تعالى فيها نهار من ما غير
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفا الية قال قلت لجبريل ما الين
يجري هذه الال نهار قال فقال الله ان يعطيك ويريك
قد عاربه فجا ملك وسلم عاي النبي عليه السلام وقال يا محمد
اعرض عينيك فاعرضت عيني ثم قال افتح عينيك ففاحت
فاذا انا عند شجرة فوايت فيها قبة من دوه بيضا ولها باب
من باقوت احضرت فكلوا مثل طائر الجلس على جبل وجرت
على القبة فوايت هذه الال نهار تجري من تحت هذه القبة
فلما اردت ان ارحم قال لي الملك ادخل في القبة فقلت
كيف ادخل وعلي باها فقل قال في ليك مفتاح فقلت
الين فغناه قال تسبم الله الرحمن الرحيم فلما ادتوت
من القفل قلت تسبم الله الرحمن الرحيم ففتح العفل
ودخلت في القبة فوايت هذه الال نهار تجري من تحت اربعة
اركان القبة فلما اردت الخروج من القبة قال لي الملك
هل

هل رابت قلت نعم قال انظر ناسيا فتظن فوايت مكتوبا عاي
اربعة اركان القبة تسبم الله الرحمن الرحيم فوايت نهر
الما يخرج من ميم تسبم ونهر اللين من ها الله ونهر من ميم
الرحمن ونهر العسل من ميم الرحيم فقلت ان هذه الال نهار
الاربعة اصلها من التسبم فقلت فقال يا محمد من ذكر في هذه
الاسما من امتك فقلت خالص وقال تسبم الله الرحمن الرحيم
سقين من هذه الال نهار الاربعة ثم تسبم الله تعالى يوم السبت
ما وها و يوم الاحد يشربون عسلها و يوم الاثنين يشربون
لبنها و يوم الثلاثاء يشربون خمرها فاذا لم يشربوا سكر واذا
سكروا طاروا والعام حتى تسبموا الحبل عظم من مسك
ازفر فخرج التسلسيل من تحت يشربون وذلك يوم الاربعا
يطيرون الف عام حتى ينتهوا الى قصر مشيد وسور فوح
واكوابه متنوعة الية فيجلس كل واحد منهم على سور من
عليهم شراب الرخييل فيشربون وذلك يوم الخميس يطير
عليهم علم ابيض الذي يلقون عند الكافي الف عام الف
عام خلل والف عام جوهر فيسلق بكل جوهر جوهر ثم
يطيرون الف عام حتى ينتهوا الى مقعد صدق وذلك يوم
الجمعة فيقعون وما عاي بالية اخلد فيزل عليهم رحمتي نحو
قمام مسك فيشربون قال هم الذين لم يوتوا الصالحات
ويجتنبون المعاصي وقال كيف سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشجار الجنة فقال لا تبسوا اعضانها ولا

تساقط اوراقها ولا تنفي ارجائها وان اكرت شجار اجنبة
شجرة طولي اصلها من درود مطها من رحمة واعصاها من
واوراقها من سدس وعليها سبعون الف عصب اقطيها
مختلف سياق الفرس وادنى اعضاءها في سما الدنيا ليس
في اجنبة عرفة ولا قبة ولا حجة الا وفيها عصب منها فيظل
عليه وفيها من الغار ما تشبه في الالقيس ونظيرها في الدنيا
الشمس قد يصل صوتها في كل درجة الى كل مكان وقال
عالي رضي الله عنه ان الشجر اجنبة تكون من فضة واوراقها
بعضها من فضة وبعضها من ذهب اذا كان اصل الشجرة
من ذهب يكون اعضاءها من فضة وان كان اصلها من
فضة يكون اعضاءها من ذهب والشجار اجنبة اصلها في
الارض وقرعها في الهوى انهادار تكليف وليس كذلك
الشجار اجنبة اصلها في الهوى واعصاها في الارض كما
قال الله تعالى فطوقها دائية اي عزها قريبة وتواها المسك
والعبر والكاثور ولها رها ما ولين وعسل وخرق اذاج
الزع ليرب بعض اعضاءها سمع منه صوت ما نزل في الحسن
قال عالي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في اجنبة شجرة يخرج من اعلاها
اكلل ومن اقلها خيل وان اجنبة مسرحة ملك بالدر
والياقوت فلا تروث ولا يتولد في ركب عليها اوليا الله تعالى
فيطر واهم في اجنبة فيعوله الذي يغفل عنه باربع بائع
عباد

عبادك هذه الكرامة فيقول لهم انكم تم تاملون وهم يصيرون
وليصومون وانتم تقطرون ويجاهدونك وانتم تجتنبون
تتقون اموالهم وانتم يتجولون قال ابو هريرة رضي الله
عنه ان في اجنبة شجرة كسيرة الركب في ظلها مائة عام مسا
تقطعها لقوله تعالى وظل محدود ونظير في الدنيا الرقبة
الذي قبل طلوع الشمس وبعد غروبها الى ان يدخل سواد
الليل وقوله واني لم تروى اليه ركب كيف مد الظل ولو شاح
ساقها لفي قبل طلوع الشمس وبعد غروبها وروي عن النبي
عليه السلام انه قال الا انما كسيرة ساعة فتنبيه ساعة اجنبة
هي الساعة التي قبل طلوع الشمس وظلها دائم واخرها باطل
وتركها كسيرة **روي عن جاهد رضي الله عنه قال روي**
اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله وجود
احور العين من اربعم الولد البين والحقير واصفد
واحور حكت بدنها من اللزغوان والمسك والعنبر والكاثور
وتورها من القسقر ومن اصابع رجلها التي ركبها من الغراز
الطيبه ومن ركبها التي ركبها من المسك ومن ركبها التي
عنتها من العنبر ومن عنتها التي ركبها من الكافور ولو صبغت
في الدنيا لصارها مسكا مكتوب على صدرها اسم زوجها
واهم من اجمل الله تعالى ما بين منكبها فرج وفي كل يد من
يديها عشر سورة من ذهب وفي اصابعها عشر حوام
وفي رجليها عشر خلاء جنل من احوه واللولو **روي**

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في اجنحة حور اقال لها الجنة خلقت من اربعة اشياء
من المسك والكاغور والعود والزعفران وعجنت طينتها
بالحياة جميع احوالها عشاق لو تصقت في البحر لكانت لعدو
ما و مكتوب على خرقها من احب ان يكون له مثل قلبه عمل
بطاعة ربي وروي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق
جنة عدن فدها حيريل عليه السلام فقال له انطلقت
وانظر ما خلقت لعبادي واوليائي فذهب حيريل عليه
السلام الي تلك الجنة فاشرفه له جارية من بعض حور
احور العين فتبسمت فاصفا الجنة عدت من ضوئها
فقط حيريل عليه السلام انه من نور رب الفرح فخر سجد افتاد
اجارية يا بني الله اتقدي لمن خلقت قال لا قالت ان الله
خلقني من ارضنا الله على هوى نفسه وقد جاني اخبر
عن النبي عليه السلام انه قال رايته في الجنة مسلاة في
سبوع فصور الجنة من فضة وكنينة من ذهب فاذا هم
كذلك ثم كفوا عن البناء وقالوا عمت فققتا قلت ما نقتك
قالوا ذكر اصحاب القصور الي الان وصاحب القصور يذكر
الله عز وجل فلما كف عن ذكر اسم الله كما كفينا عن بناء
وفي اخبر ما في عبد صوم رمضان الا زوج الله تعالى
من احور العين في جنيم من دن مجوقه لا قال الله تعالى حور

مقصودا

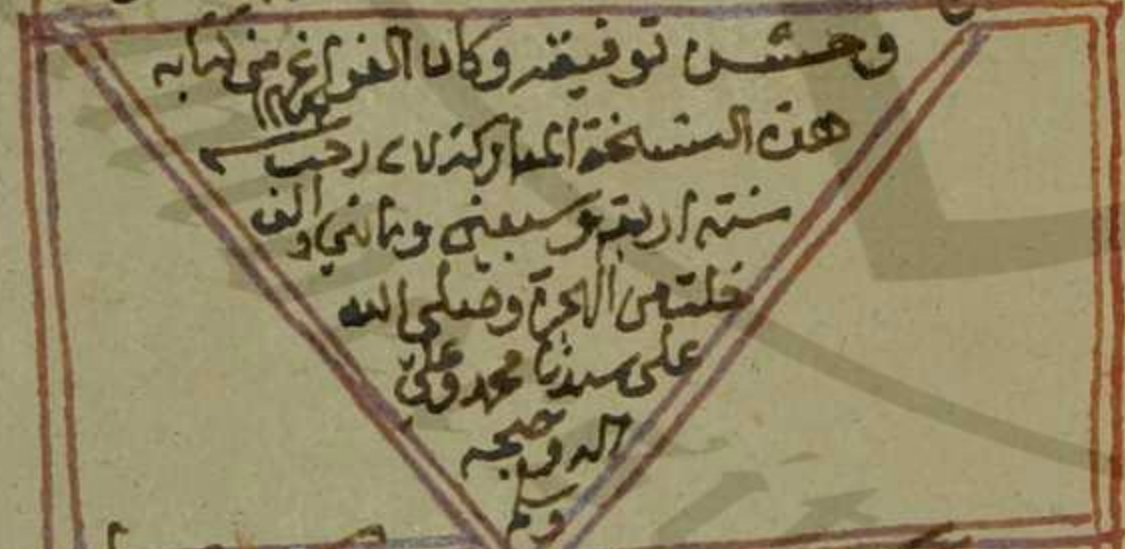
مقصودا في احياءه وكل امرأة منهن سبعون سريلا من اثار
حرا على كل سريلا سبعون فراشا وكل امرأة التي وصيفه ويعطين
زوجها مثل ذلك في كل وصيفه صحفة من ذهب هذا الكلام من
صام رمضان سوي ما عمل من احسنه **هل من وراء المرآة**
شيء العاهره وفي اخبر من وراء المرآة صحاري فيها الحجار
طيبة تحتها كل شجرة عينا من ما تجري من الجنة احدى
عن النبي والآخرى عن الشمال واليمين يجوزون
من المرآة وقد قاموا من القبور وقاموا من احسان ورو
في الشمس من وها شير يوزن من احد العينين فاذا بلغ الماء
صدورهم هل من كان من غل وخيانه وحسد نزول عنها فاذا
بلغ الماء لطلوعهم كل من كان فيها من قدم وبول نزول عنها
فيظلم ظلمها وباطنها ثم يجيئون في حوض اخر فينسلون
داوسهم ويغسلونهم فسيروهم كالمزلية البدر وتلك من
نقوم كالمزلية حياهم كما تشك فتنهون الي
باب الجنة فاذا خلقت من ياقوته حيا فيضربونها بصحفة
فاتخرج احور افتعاق زوجها ويقول له لك جيتي
ولنا ارضيتك عندنا خطا ابنا ويدخل الجنة وفي البيت
سبعون سريلا وسبعون فراشا على كل فراش سبعون
زوجة عليها سبعون حلة تزي حيا فيها من احلوا ولوان
شعره من ثوبها الجنة سقطت الي الارض لافضان الارض
قال النبي عليه السلام اجنة ايضا تلالا لانها اهلها

٢٥

Copyrighted Copying Saudi University

ولا تمشي ولا تسير منها ولا نوم لان النوم اخ الموت واجنبه
 اخت الحياة وادان اجنبه سبع هوا يطع حيطه بلجان كلها **الاول**
 فضة **التارة** ذهب **الثالثة** ذكر هذا **الرابعة** لولوا **الخامسة**
دو السابعة من برجد **السادس** نور تيمه لاه كل جاريط حسيما
 واما عام **واما** اهل اجنبه فانهم جرد مرد متحلون وللرجال
 سواريت حضر وهو الملح ما يكون على الامرد ولا يكون
 للنساء كذلك ليميز الرجال من النساء **وروي** ان اهل
 اجنبه يكون على كل واحد منهم مبعوثا حلق قلب كل حلقة
 في كل ساعة سبعون لوقا فيرى في وجهها وصدورها والواقف
 لا يصبغونه ولا يتخطون ولا يكون عرا له بطوال العانة
 الا الحاجبين ثم يزدادون كل يوم جمالا وحسنا اكثر واكثر
 في الدنيا هو ما فيعطي الرجل قوت عانة رجله في الاكل و
 الشرب والجماع ويحيا مع الرجل اهل حقا واكفب ثمانين سنة
 في عليها ولا تملة في تلك الفشي وفي كل يوم يجدها عذرا
ما عوي من عيسى رضى الله عنها اذا اكل ولي الله من الفاكهة
 ملكا ونسيتا في الى الطعام فيله الله سبحانه وتعالى ان
 قدموا له الطعام فيونى سبعون الف وسبعة فيونون بسبعين
 الف ما بين على كل ما يد الف صحتة في ذهب والواب
 وفيها ما كسبه في الاثنته وثلث الاعني وانتم فيها خالون
 وكل صحتة الف لون في الطعام لم تحسه النار ولم تطعم
 طباع ولم تمل في قدر من نحاس ولا غير ولكن الله تعالى
 قال

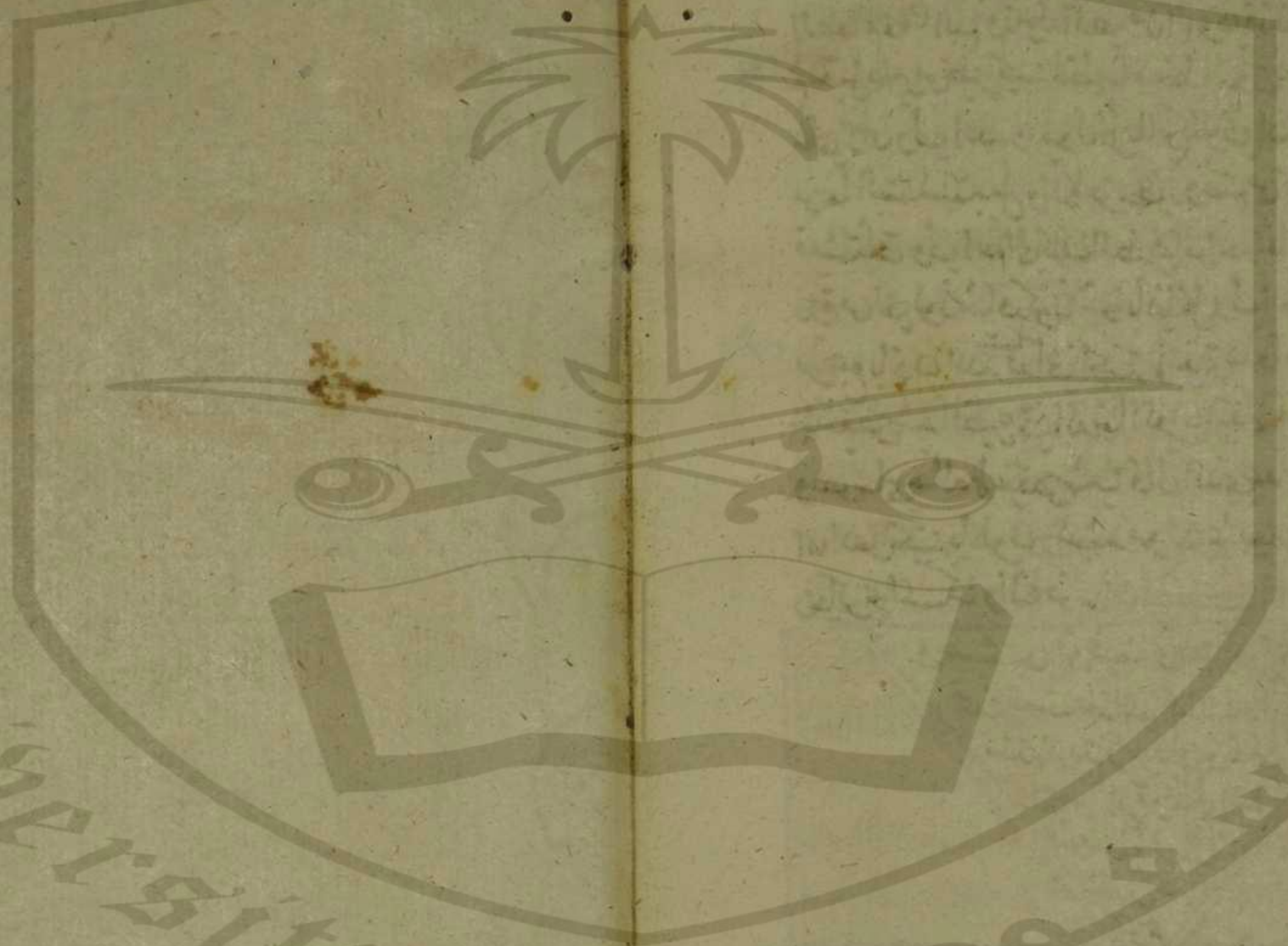
قال كن فكان بلا لقب ولا لقب فيا كل ولي الله تعالى من تلك
 الطعام قلنا الله وتترك الطير من الهوى فتقف على ما يحازي
 ثم تقبل طير من طير اجنبه عظمها كعظم الخت فتقف باجنحتها
 على راس ولي الله ويقول كل طائر يملو في ارضه باطاريكنا وكذا
 من ما استلست بيل والكافور في روضه من رايض اجنبه
 فيستلق ولي الله الى تلك الطير فيا مر الله تعالى فتقع على
 يد من اي لون شاء يكون شرا بافيا كل ولي الله في حومها ثم
 يرجع ياذن الله تعالى اجنبه لا تقبى طعامها وان اكل منه
 لا ينقص شيئا نظيره في الدنيا الفان يتعلم الساسي ويعلم
 وهو على حاله لا ينقص شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اهل اجنبه ياكلون ويمشون ثم يصير طعامهم وشراهم
 رحا كرح المسك والكافور **عنه** بحمد الله وعونه



ان لقبه عينا فلا تقبل
 اني امرتني لست بمصور من الزلي
 اللهم اعولك ابنتا من ربي فيمكول المسكين

٤٧

King Saud University



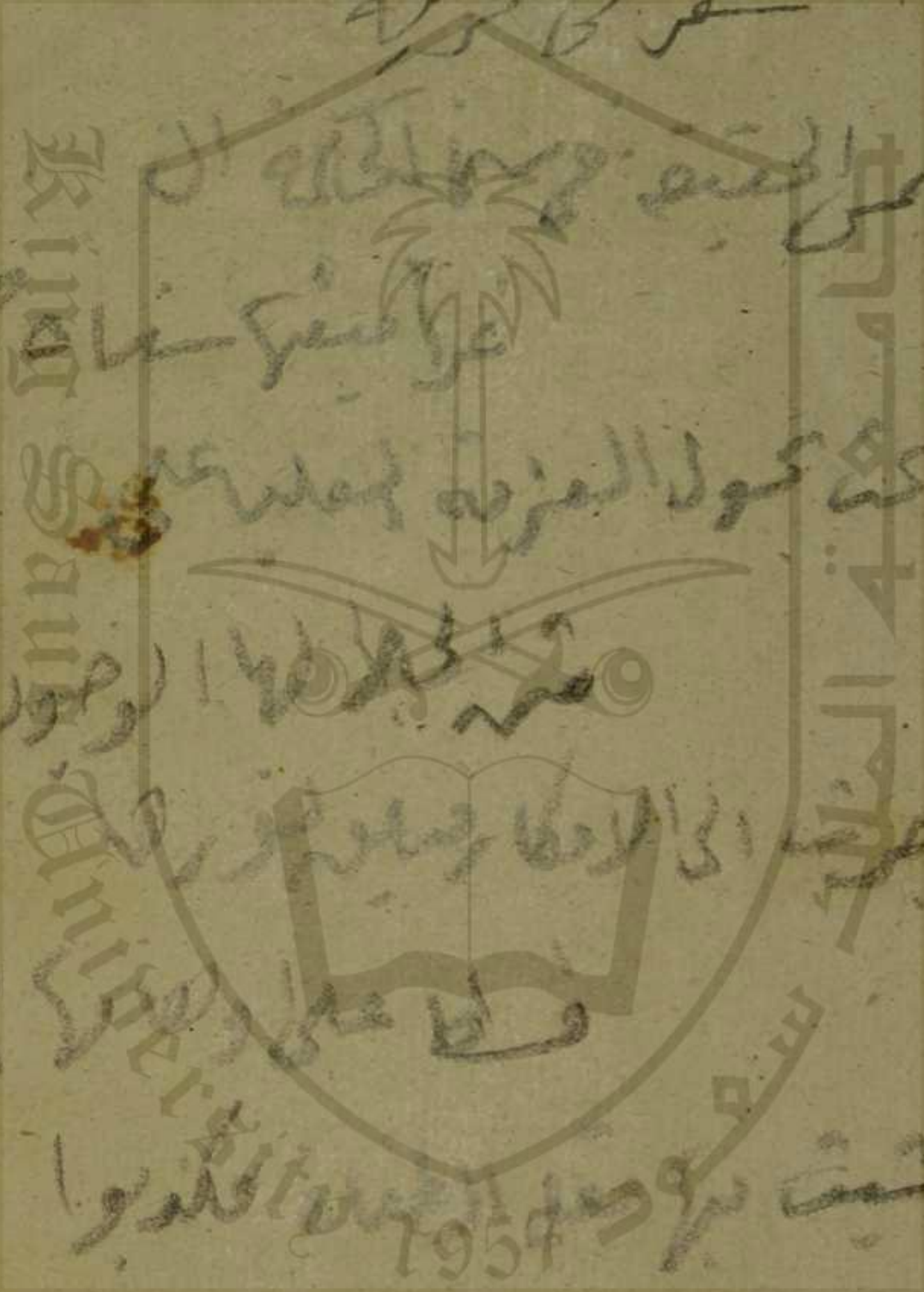
جامعة الملك سعود

University

1957

Copyright © King Saud University

سفر الحج والعمرة



الحق هو الحق

عزنا منكم

سنة ١٤٠٥١

١٤٠٥١

١٩٥٩

١٩٥٩

تطبع